كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة – مصر
المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة

هاتف خط مباشر 02-27353804
الترقيم الدولي للمجلة : ISSN 1110 - 8460
الموقع الالكتروني www.ijssa.journals.ekb.eg
العنوان البريدي : شارع قصر الزهرية - أمام برج الجزيرة - الزمالك – القاهرة – مصر

==========

الدكتور / محمد محمد ابو جميل حشاد
دكتور . كليه التربيه الرياضية – جامعة بنها

يتشرف مجلس ادارة المجلة العلمية
باحاطة سيادتكم بان بحثكم العلمي ، والمسجل لدينا للتقييم و النشر

تحت عنوان :

" دراسة مقارنة لاستخدام Electronic platforms بين دول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادى و التنمية وتأثيرها على معدل التحصيل الدراسى لتلاميذ التعليم الاساسى أثناء pandamice covid 19"

قد تم قبوله للنشر بعد التحكيم واجراء التعديلات بتاريخ 20 / 6 / 2020
بالمجلة العلمية " لعلوم وفنون الرياضة " باللغة العربية .

تحت رقم 109 – 2020 – 8460 – ISSN:1110
DOI : 10.21608/ijssaa.2020.31889.1157
مجلد (028) ، العدد (028)

ijssa.journals.ekb.eg المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة

,,, مع أطيب تمنياتنا بالتوفيق ,,,

وكيل الكلية للدراسات العليا و البحوث
ونائب رئيس مجلس أدارة المجلة العلمية

أ . د / ريم محمد محسن ذو الفقار

عميد الكلية
ورئيس مجلس أدارة المجلة العلمية

أ . د / جيلان السيد عبد الفتاح

REDMI NOTE 8
AI QUAD CAMERA

ملخص البحث

البحث السادس

دراسة مقارنة لاستخدام Electronic platforms بين دول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية وتأثيرها على معدل التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الاساسي أثناء pandamice covid 19

م.د / محمد محمد أبو جميل السيد حشاد

يهدف البحث إلى :- دراسة مقارنة لاستخدام Electronic platforms و تأثيرها على معدل التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الاساسي بين دول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية أثناء pandamice covid 19 من خلال : - **المقارنة بين دول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) في كلا من** - تواجد منصات تعليمية فعالة - قدرة المعلمين على الدمج الاستخدام الفعال لمنصات التعليم الالكترونية - نسب توافر أجهزة الحاسوب بالمدارس الحكومية في مرحلة التعليم الاساسي - في مستوى المناخ التعليمي الجيد .

إستخدم الباحث **المنهج** استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الاسلوب المسحي وذلك لمناسبة المنهج لطبيعة البحث. وقد تم اختيار **عينة** تم اختيار مجتمع البحث من المدارس الحكومية مرحلة التعليم الاساسي بدول الشرق الأوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية.و كانت **الاستنتاجات** على النحو التالي ١ ٧- تفوقت دول OECD عن دول الشرق الاوسط و شمال افريقيا في معدلات التعليم عن بعد من حيث الامكانيات و المناخ التعليمي وفي أهداف البحث و لكن نوع التفوق ارتبط ارتباط كبير بمجموعة من المتغيرات التي أتيح جزء منها لدول الشرق الاوسط و لكنها افتقدت طرق و أليات تطبيق ذلك - في التقييم العالمي الذي يتم إجراؤه كل ثلاث سنوات من خلال منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD بدا التقدم الآسيوي واضحاً .كما **يوصي** الباحث بالتالي :- إنشاء فريق عمل أو لجنة توجيهية تتولى مسؤولية تطوير وتنفيذ الاستجابة التعليمية لوباء COVID-19 مع التأكد قدر الإمكان من أن فريق العمل يمثلون مجموعات مختلفة في نظام التعليم أو شبكة المدرسة وجلب وجهات نظر مهمة ومتنوعة لتطوير عملهم ، على سبيل المثال المناهج المختلفة للأقسام ، تعليم المعلمين ، تكنولوجيا المعلومات ، ممثلي المعلمين ، ممثلي الآباء ، لطلاب ، وممثلي الصناعة - ٢وضع جدول زمني ووسائل للاتصال المتكرر والمنتظم بين أعضاء فرقة العمل ، خلال الفترة التي يكون فيها التباعد الاجتماعي ساري المفعول

الكلمات المفتاحية (Electronic platforms - دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية)

البريد الإلكتروني: Mohamed.hashad@fped.bu.edu.eg - رقم التليفون : ٠١٠٦٠٧٧٦٥٩٩

Abstract

A comparative study of the use of electronic platforms between the countries of the Middle East and the countries of the Organization for Economic Cooperation and Development and its impact on the rate of academic achievement of basic education students during pandamice

sixth ReSearch

Dr- Mohamed hashad

The research aims to:-

A comparative study of the use of electronic platforms and its impact on the academic achievement rate of basic education students among the countries of the Middle East and the countries of the Organization for Economic Cooperation and Development during pandamice covid 19 through: - Comparison between the countries of the Middle East and the countries of the Organization for Economic Cooperation (OECD) in both -

The researcher used the method The researcher used the descriptive method using the survey method in order to suit the method to the nature of the research. A sample was selected. The research community was selected from public schools at the basic education stage in the Middle East countries and the Organization for Economic Cooperation and Development countries. The conclusions were as follows 1 7- OECD countries outperformed the Middle East and North African countries in distance education rates from Where the possibilities and the educational climate and the research objectives, but the type of excellence was closely related to a set of variables, part of which was made available to the countries of the Middle East, but they lacked the ways and mechanisms of applying this - in the global assessment that is conducted every three years through the Organization for Economic Cooperation and Development (OECD). Asian progress was clear. The researcher also recommends the following: - Establish a task force or a steering committee that will be responsible for developing and implementing the educational response to the COVID-19 pandemic while making sure as much as possible that the task force represents different groups in the education system or the school network and bring important and diverse perspectives to develop their work, for example Example Different departmental approaches, teacher education, information technology, teacher representatives, parent representatives, students, and industry representatives - 2 Establish a schedule and means for frequent and regular contact between task force members, during the period when social distancing is in effect

Keywords (Electronic platforms - OECD countries)

Mail : Mohamed.hashad@fped.bu.edu.eg - Mobile : 01060776599

دراسة مقارنة لاستخدام Electronic platforms بين دول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية وتأثيرها على معدل التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الاساسي أثناء pandamice covid 19

م.د / محمد محمد أبو جميل السيد حشاد

مقدمــة و مشكلة البحث

إن الجهود الوطنية واسعة النطاق لاستخدام التكنولوجيا لدعم التعلم عن بعد والتعليم عن بعد والتعلم عبر الإنترنت خلال وباء COVID-19 آخذة في الظهور وتتطور بسرعة تحاول تنظيم الموارد المفيدة ونشر الوثائق ذات الصلة التي تم جمعها وإعدادها من قبل فريق تكنولوجيا التعليم بالبنك الدولي لدعم الحوارات الوطنية مع صانعي السياسات في جميع أنحاء العالم ومع إغلاق المدارس وسط تفشي فيروس كورونا، شهدت بعض منصات التعلم عبرالانترنت و منها (Seneca) 50000 تلميذ جديد يسجل كل يوم وهى منصة مجانية للمعلمين والتلاميذ، متخصصة في إعداد الامتحانات والمساعدة في الواجبات المنزلية من خلال جعل العملية الدراسية خارج التعلم والمراجعة، ووفقا لما ذكرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، تأتى المنصة بخدمات دراسية مثل خدمة Atom ، وتقدم دروس فيديو حية من معلمون محترفون للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٢ عامًا، لتصبح من أكبر مدارس تعليم أون لاين للأطفال في المملكة المتحدة كما أنه خلال درس مباشر واحد تم تعليم خمسة تلاميذ في نفس الوقت في الفصل الدراسي الافتراضي المجاني كما تقول المنصة أن لديها ٣٠.٥% من الطلاب في المملكة المتحدة المسجلين للمساعدة في الامتحانات والواجبات المنزلية، وهذا الرقم في تزايد كبير وتأسست منصة الاستخدام المجاني في عام ٢٠١٧ وتجني أموالها من برامج دعم الامتحانات المحددة، والتي لا تحدث بسبب عمليات الإلغاء و من هذا المنطلق أغلقت معظم الحكومات حول العالم المؤسسات التعليمية مؤقتًا في محاولة لاحتواء انتشار جائحة COVID-19 و التي تؤثر على الصعيد الوطني على أكثر من ٩١٪ من الطلاب في العالم ونفذت العديد من البلدان الأخرى عمليات إغلاق محلية أثرت على ملايين المتعلمين الإضافيين وتدعم اليونسكو البلدان في جهودها للتخفيف من الأثر المباشر لإغلاق المدارس ، وخاصة بالنسبة للمجتمعات الأكثر ضعفا وحرمانا ، ولتيسير استمرارية التعليم للجميع من خلال التعلم عن بعد.(٢٣) (٧)

وتحاول العديد من المنظمات الشريكة بسرعة رعاية المعلومات ذات الصلة وإتاحتها ، بالإضافة إلى مشاركة التوجيه والوثائق التي ينتجونها هم أنفسهم ، بما في ذلك EdTech Hub و UNESCO و mEducation Alliance و Learning Keeps Going (اتحاد أمريكي) و INEE (بين الوكالات شبكة التعليم في حالات الطوارئ) ، وغيرها الكثير و منها ما يقدم خدمات مثل Atom و Seneca موردًا إضافيًا لمساعدة الآباء في العثور على أنشطة أخرى لإبقاء الأطفال مشغولين أثناء تواجدهم في المنزل فيما تقول Atom أنها ستوفر وصولًا مجانيًا غير محدود إلى دروس مباشرة عبر الإنترنت في المستقبل نتيجة لإغلاق المدارس بعد فيروس كورونا.

(٢٥) (٢٦)

و في هذا الصدد يذكر **ستيفن ويلكس** ، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Seneca Learning: " بمدي القدرة على مساعدة الآباء والمعلمين والتلاميذ على مواصلة التركيز على التعليم بأفضل ما يمكنهم."وأضاف "أن سيواجه العديد من الأشخاص تحديات مؤلمة حيث يصاب البعض بالمرض، ولكن من المهم أيضًا ألا يتوقف التعليم." وأكد ويلكس، "سيظل الموقع مجانيًا للاستخدام دائمًا، وقد اتخذنا خطوات إضافية وراء الكواليس لضمان قدرة النظام الأساسي على التعامل مع الطلب المتزايد في الأيام القادمة بعد إغلاق جميع المدارس و عند النظر في تأثير COVID-19 على أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم: كيف تستعد البلدان وتتأقلم وتخطيط للتعافي ، عندما بدأت أجراس الإنذار تدق في الانتشار المتزايد لفيروس COVID-19 ، أنشأ البنك الدولي فرقة عمل عالمية متعددة القطاعات لدعم استجابة البلدان وإجراءات التكيف. في ذلك الوقت ، كانت الصين وحفنة من المدارس في البلدان المتضررة الأخرى هي التي كانت تفرض التباعد الاجتماعي من خلال إغلاق المدارس. بعد أكثر من أسبوعين بقليل ، أغلقت ١٢٠ دولة المدارس مما أثر على ما يقرب من مليار طالب في جميع أنحاء العالم الذين رأوا مدارسهم مغلقة لفترات زمنية مختلفة كما رأينا من حالات الطوارئ الصحية السابقة ، وآخرها حالات تفشي فيروس إيبولا ، من المرجح أن يكون التأثير على التعليم أكثر تدميراً في البلدان ذات نتائج التعلم المنخفضة بالفعل ، ومعدلات التسرب المرتفعة ، والمرونة المنخفضة للصدمات. في حين يبدو أن إغلاق المدارس يمثل حلاً منطقيًا لفرض التباعد الاجتماعي داخل المجتمعات ، فإن الإغلاق المطول يميل إلى أن يكون له تأثير سلبي غير متناسب على الطلاب الأكثر ضعفاً. لديهم فرص أقل للتعلم في المنزل ، وقد يمثل وقتهم خارج المدرسة أعباء اقتصادية للآباء الذين قد يواجهون تحديات في العثور على رعاية طويلة الأمد للأطفال أو حتى الطعام الكافي. (٢٤)

و في هذا الصدد تؤكد (**OECD**) أنه يمكن استخدام تفشي الفيروس والإغلاق على المستوى الوطني كأفضل اختبار لتدخلات تكنولوجيا التعليم للتعلم عن بعد لسوء الحظ ، وصل عدد قليل من الأنظمة عند هذه النقطة على استعداد تام. الصين هي بلد واحد حيث يستمر التعليم بغض النظر عن إغلاق المدارس ، ويتم ذلك عبر الإنترنت والتعليم عن بعد. الدول أو الأنظمة المدرسية الأخرى أقل استعدادًا. قد يختلف الوصول إلى التكنولوجيا في معظم الأسر ، ويرتبط الوصول إلى الإنترنت ذي النطاق الترددي العالي أو الهواتف الذكية بالدخل حتى في البلدان ذات الدخل المتوسط. لذلك ، تعتبر البرامج التي يمكنها استهداف الأشخاص الأكثر احتياجًا بسرعة أمرًا بالغ الأهمية يمكن أن تدعم التدخلات التعليمية أثناء الأزمات الوقاية من الصحة العامة وتعافيها مع تخفيف التأثير على الطلاب والتعلم. عندما تكون المرافق الصحية نادرة ، يمكن تحويل المدارس إلى مراكز احتجاز مؤقتة أثناء الأزمات. كل هذا يجب أن يؤخذ في الاعتبار في التخطيط ، وخاصة خلال مراحل التكيف والاستعادة ومن الجدير بالذكر أن التعليم يمكن أن يساهم في حماية الأطفال والشباب ؛ فهي تساعدهم على التأقلم مع بعض الأمور الطبيعية أو الحفاظ عليها أثناء الأزمات ، والتعافي بسرعة أكبر ، على أمل بعض المهارات الجديدة المفيدة (أي اكتساب مهارات التعلم عن بعد وإتقان رقمي أعمق حيثما ينطبق ذلك). علاوة على ذلك ، في بعض البيئات منخفضة القدرات ، لا سيما عبر مناطق من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، غالبًا ما تكون المدارس هي الهيكل الحكومي الدائم الوحيد في القرى الريفية ويمكن أن تكون بمثابة مراكز مؤقتة للاستجابة للأزمات. يمكن تدريب المعلمين ، الذين غالبًا ما يكونون من بين الأكثر تعليماً في هذه المناطق التي يصعب الوصول إليها ، للعمل كمتتبعين للإتصال ومدافعين عن حملات الاتصال. (٢١) (٨)

و من هنا تؤكد (**OECD**) ٢٠١٨ ان استخدام مصادر التعلم والتعليم عن بعد للتخفيف من فقدان التعلم: لجأت العديد من الدول إلى التعلم عن بعد كوسيلة للتخفيف من الوقت الضائع في المدرسة (عبر الإنترنت بالكامل في الصين وإيطاليا وفرنسا وألمانيا والمملكة العربية السعودية ؛ والهواتف المحمولة أو التلفزيون في فيتنام (منغوليا). بالإضافة إلى البنية التحتية والاتصال ، فإن معرفة المعلمين والإداريين بالأدوات والعمليات هي أيضًا عوامل رئيسية في توفير التعلم عن بُعد (سنغافورة). ترسل دول أخرى الأطفال إلى المنزل مع دروس كواجب منزلي (لبنان). في بلغاريا ، تم إنشاء أكثر من ٨٠٠٠٠٠ حساب لجميع المعلمين وأولياء الأمور ، وتم تعبئة الناشرين لفتح الكتب المدرسية الرقمية والمواد التعليمية للصفوف من ١ إلى ١٠ ، وبث قناتان تلفزيونيتان وطنيتان بالتلفزيون التعليمي. مع إغلاق المزيد من البلدان المدارس ، ستكون هناك حاجة إلى المزيد من الإبداع. على سبيل المثال ، يمكن أن يكون تكييف المنصات الموجودة للاستخدام في الهواتف الذكية والاتفاق مع شركات الاتصالات للتخلص من تكلفة الوصول إلى المواد من موقع تابع لوزارة التعليم جزءًا من جهود التخفيف ما نتعلمه من COVID-19 ، على غرار ما رأيناه في الأوبئة السابقة ، هو أن التأهب أمر حاسم. بينما توجد سيناريوهات مختلفة ، يفترض العديد منها أن انتشار COVID-19 سيحدث على شكل موجات ، مما يعني أن عملية معالجته يجب أن تكون دورية. يجب على البلدان التي لم تتأثر بعد أن تبدأ في الاستعداد بدءاً بخطة استجابة وهذا من شأنه أن يسهل "التأقلم" بمجرد أن تضرب الأزمة ويقلل من التأثيرات السلبية. يمكن أن تتضمن الخطة إدخال بروتوكولات للفحوصات في المدارس ، ونشر حملات ممارسة النظافة الصحية ، وفرض إغلاق المدارس ، وتقديم التعلم عن بعد ، واستخدام المدارس المغلقة لأغراض الطوارئ ، وما إلى ذلك مع تبدد مرحلة الطوارئ ، يمكن للمجتمعات أن تنتقل إلى وضع "التعافي" ، حيث تنفذ الحكومات سياسات وإجراءات لاستعادة الوقت الضائع. قد تتضمن المناهج تعديلات على التقويم الأكاديمي ، وإعطاء الأولوية للطلاب في الصفوف التي تستعد لامتحانات عالية المخاطر ، والاستمرار في التعلم عن بعد بالتوازي مع المدارس إن البلدان التي أظهرت مرونة أكبر في الأزمات المتكررة ، مثل تلك الموجودة في شرق آسيا ، هي التي كانت قادرة على الاستفادة من الدروس المستفادة والاستجابة بسرعة للأزمات الجديدة مثل هذه الأزمة لقد كانوا قادرين على استخدام الزخم لإعادة تجهيز واستثمار وتعزيز الأنظمة في المستقبل من الأهمية بمكان العمل المشترك بناءً على تجربة الفاشيات السابقة (سارز ، إيبولا ، إلخ) لدعم الحكومات في فهم الخيارات المتاحة. يعمل البنك الدولي مع البلدان في جميع أنحاء العالم في كل مرحلة من مراحل التحضير والتأقلم والتعافي الثلاث يمكن للمسؤولين التربويين وصانعي السياسات استخدام هذه الأزمة كفرصة لإدخال أنماط تعلم جديدة يمكن أن تصل إلى الجميع ، والاستعداد لحالات الطوارئ ، ولجعل النظام التعليمي أكثر مرونة. (٢٤) (٩)

و من هنا يرى **الباحث** أن وسط هذا الزحام و التخبط العالمي بين ما يجب أن يحقق و يتم انجازه دعت الحاجة لخلق مناخ تعليمي مناسب لظروف تلك الازمة و الذي يشترط فيه ملاءمة و مواكبة الهدف من عملية التعلم و القدرة على حماية النواة التي من الممكن الاعتماد عليها فيما بعد لحماية أوطانها و من هذا المنطلق أختلفت الدول في طرق حل هذه الازمه من الناحية التعليمية فظهرت فكرة البحث في الكشف عن طرق و سبل الخروج من أزمة وباء COVID-19 و مدي تأثير ذلك على المناخ التعليمي أثناء الحجر المنزلي و الكشف عن النجاحات التي حققتها الدول في ذلك ومدي الاختلاف الواضح مابين تلك الدول و ما هي أنجح التجارب التي تحققت على أرض الواقع .

أهمية البحث

من خلال عل الباحث كعضو هيئة تدريس و مع تفشي جائحة COVID-19 كان من الضروري تلبية الاحتياجات التعليمية خلال الأزمة ودعم قادة التعليم على مختلف مستويات الحوكمة التعليمية في المنظمات التعليمية العامة في صياغة استجابات تعليمية تكيفية ومتسقة وفعالة وعادلة لأزمة من شأنها أن تعطل بشكل كبير الفرص التعليمية على مستوى العالم ومن هذا المنطلق تكمن أهمية البحث في محاولة مواكبة أحداث أزمة وباء COVID-19 و تداعيات تلك الازمة و تأثيرها على دول العالم في الجانب التعليمي لتلاميذ التعليم الاساسي لانها الشريحة الاكبر و التي تحتاج إلى جانب من الرعاية و الحماية من الاوبئة و في نفس الوقت خلق مناخ تعليمي فعال و من هنا اضطرت دول العالم استحداث طرق و سبل جديدة للوصول للهدف من عملية التعلم و في نفس الوقت الحماية من هذا الوباء ضاربة بسلاح ذو حدين لتخطي هذه المرحلة و لكن اختلفت دول العالم في تلك الطرق المستخدمة لحل تلك المشكل لذلك قام الباحث **بدراسة مقارنة لاستخدام Electronic platforms و تأثيرها على معدل التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الاساسي بين دول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية أثناء pandamice covid 19**

هدف البحث

يهدف البحث لعمل **دراسة مقارنة لاستخدام Electronic platforms و تأثيرها على معدل التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الاساسي بين دول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية أثناء pandamice covid 19** من خلال : -

المقارنة بين دول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) في كلا من

١- تواجد منصات تعليمية فعالة .
٢- قدرة المعلمين على الدمج الاستخدام الفعال لمنصات التعليم الالكترونية .
٣- نسب توافر أجهزة الحاسوب بالمدارس الحكومية في مرحلة التعليم الاساسي .
٤- مستوى المناخ التعليمي.

تساؤلات البحث

من خلال هدف البحث أمكن للباحث وضع التساؤلات الاتية :

١- ما هي النسب المئوية لدول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) في نسب تواجد منصات تعليمية فعالة بالمدارس الحكومية في مرحلة التعليم الاساسي ومدى أثرها على التحصيل الدراسي ؟
٢- ما هي النسب المئوية لدول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) في قدرة المعلمين على الدمج الاستخدام الفعال لمنصات التعليم الالكترونية ومدى أثرها على التحصيل الدراسي ؟
٣- ما هي النسب المئوية لدول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) في نسب توافر أجهزة الحاسوب بالمدارس الحكومية في مرحلة التعليم الاساسي ومدى أثرها على التحصيل الدراسي ؟
٤- ما هي النسب المئوية لدول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) في مستوى المناخ التعليمي الجيد في المدارس الحكومية في مرحلة التعليم الاساسي ومدى أثرها على التحصيل الدراسي ؟

المصطلحات المستخدمة

البنك الدولي: هو أحد الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة التي تعنى بالتنمية الذي يقع بواشنطن العاصمة و الذي أسسته مجموعة البنك الدولي (جون مينارد كينز ، هاري دكستر) و قد عين ديفيد مالباس رئيسا له و كريستنا جورجيفا مديرا له عام ٢٠١٧ يبلغ عدد البلدان الأعضاء ١٨٩، ويمثل الموظفون أكثر من ١٧٠ بلداً مختلفاً في أكثر من ١٣٠ موقعًا في مختلف أرجاء العالم، وبهذا تمثل مجموعة البنك الدولي شراكة عالمية فريدة ٥ مؤسسات تعمل من أجل تقديم حلول مستدامة لتقليص الفقر وبناء الرخاء في البلدان النامية. (٣٦)

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية : هي منظمة دولية تهدف إلى التنمية الإقتصادية وإلى إنعاش التبادلات التجارية. تتكون المنظمة من مجموعة من البلدان المتقدمة التي تقبل مبادئ الديمقراطية التمثيلية واقتصاد السوق الحر و التي تأسست 30 :سبتمبر ١٩٦١ المقر الرئيسي لها :باريس، فرنسا بميزانية 386 : مليون EUR الاختصارات:OECD; OCDE : المؤسِّسون :الولايات المتحدة، إيطاليا، فرنسا، ألمانيا،المملكة المتحدة، ومزيد من دول العالم و الاتحاد الاوروبي (٢٧)

Electronic platforms : هي منصات التعليم الالكترونية و هي تقنية أساسية يتم من خلالها تطوير تقنيات أخرى عليها و تكون هذه التقنيات مجهزة بأدوات تمكن من إنشاء بيئات تعلم افتراضية والتي من خلالها يتم إصدار وحدات التعلم وكذلك إدارة ومراقبة المهارات. في هذا السياق ، يمكننا أن نتحدث عن **LMS** (أنظمة إدارة التعلم) كمنصات تطبيقية تتيح توفير دورات التعلم الإلكتروني و **LCMS** (أنظمة إدارة محتوى التعلم) ، وهي المنصات التي تدير المحتويات بشكل مباشر. (٢٨)

pandamice covid 19 : هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تتسبب في طائفة من الأمراض تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) و هو فيروس تاجي ينتقل من خلال التعامل مع الحيوانات الحاملة للمرض و كان أول ظهور له عام ٢٠١٢ في المملكة العربية السعودية حيث أصيبت به الجمال و لم يثبت مدي العلاقة بين الفيروس و الحيوانات الحاملة له ما إذا كانت الجمال أو الخفافيش . (٢٩)

US News & World Report هي شركة إعلامية أمريكية تنشر الأخبار والآراء ونصائح المستهلكين والتصنيفات والتحليلات. تأسست كمجلة إخبارية في عام ١٩٣٣ ، ونقلت أخبار الولايات المتحدة إلى النشر عبر الويب في عام ٢٠١٠. وتغطي أخبار الولايات المتحدة السياسة والتعليم والصحة والمال والوظائف والسفر والتكنولوجيا والسيارات. المالك: US News & World Report، (Mortimer Zuckerman) L.P. المحرر: كيمبرلي كاسترو - المقر: واشنطن العاصمة .(٣٠)

Social Progress Imperitive هي مؤسسة غير ربحية تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها وقد تم إنشاؤها في عام ٢٠١٢ وهي معروفة بمؤشر التقدم الاجتماعي ، وهو مؤشر متعدد المؤشرات يقيم الأداء الاجتماعي والبيئي لمختلف البلدان . (٣١)

مؤشر PIZA مؤشر يقيس ترتيب الدولة وفق معدل نتائج امتحان (PISA) لاختبار مدى توفر المعرفة والمهارات العملية في القراءة والرياضيات والعلوم ومدى تمكن الطلبة من توظيفها في الحياة .و هو اختصار لـ "Program for International Student Assessment"، وتعني البرنامج الدولي لتقويم الطلبة، ويشرف على الاختبارات دوليًا منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (Organization for Economic Cooperation and Development (OECD). (٣٢)

اجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الاسلوب المسحي وذلك لمناسبة المنهج لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث من المدارس الحكومية مرحلة التعليم الاساسي بدول الشرق الأوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية

وسائل و أدوات جمع البيانات

- مراجعة الاطر النظرية و شبكة المعلومات الدولية من خلال مواقع :-
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD
- البنك الدولي
- منظمة الصحة العالمية
- المنصات الالكترونية
- وزارات التربية و التعليم
- وزارات الصحة والسكان
- استبيانات منظمة الصحة العالمية
- استبيانات البنك الدولي

الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الملائمة لطبيعة بيانات البحث وذلك من خلال

- النسبة المئوية .

عرض و مناقشة النتائج

عرض و مناقشة نتائج التساؤل الاول

ما هي النسب المئوية لدول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) في نسب تواجد منصات تعليمية فعالة بالمدارس الحكومية في مرحلة التعليم الاساسي ومدى أثرها على التحصيل الدراسي ؟

جدول (١)

نسب تواجد منصات تعليمية فعالة

م	دول الشرق الاوسط	النسبة المئوية	دول منظمة التعاون الاقتصادي		النسبة المئوية
١	جمهورية مصر العربية	% ٤٠	الولايات المتحدة	OECD	%٦١
٢	الجمهورية العربية اللبنانية	% ٤٢	إيطاليا		
٣	المملكة العربية السعودية	% ٤٣	ألمانيا		
٤	المملكة الاردنية الهاشمية	% ٤٣	فرنسا		
٥	سلطنة عمان	% ٤٧	المملكة المتحدة		
٦	جمهورية إيران الاسلامية	% ٤٧	تركيا		
٧	البحرين	% ٥١	هولندا		
٨	المغرب	% ٥٢	بلجيكا		
٩	الكويت	% ٥٥	السويد		
١٠	الامارات	% ٥٦	بولندا		
١١	قطر	% ٥٤	اليونان		

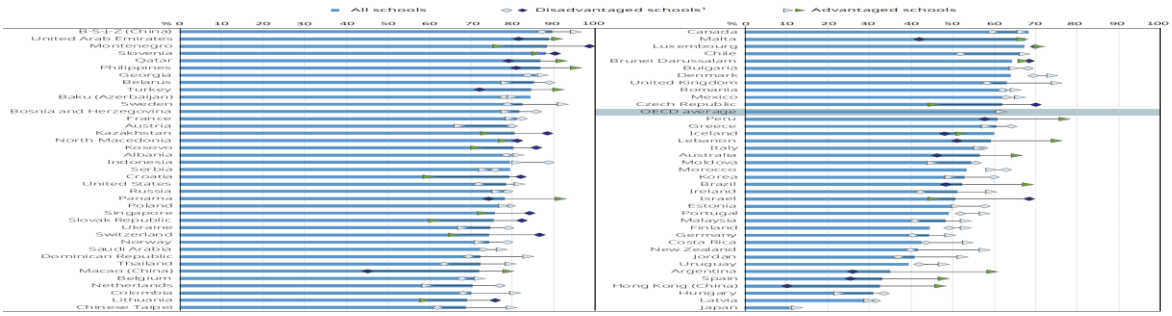

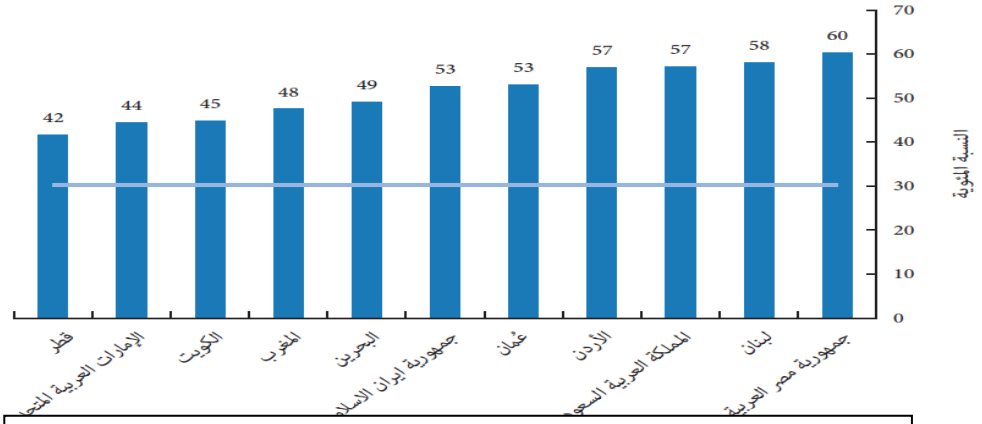

شكل (١) نسب تواجد المنصات لدول الشرق الاوسط

يوضح جدول (١) يتضح نسبو تواجد المنصات التعليمية بدول الشرق الاوسط على النحو التالي ((جمهورية مصر العربية ٤٠ % - الجمهورية العربية اللبنانية ٤٢ % المملكة العربية السعودية ٤٣ % - المملكة الاردنية الهاشمية ٤٣ % سلطنة عمان ٤٧ % جمهورية إيران الاسلامية ٤٧ %- البحرين٥١ % - المغرب٥٢ % - الكويت٥٥ % - الامارات ٥٦ % - قطر ٥٤ %) أما في دول (OECD ٦١%)

و من هذا التقرير تبين أن دول العالم سواء الدول العظمى و دول العالم الثالث تم ترتيبها من خلال الاحصائيات العالمية المعتمدة من البنك الدولي و منظمة (OECD) و بالنظر الدقيق إلى تلك النتائج نجد معظم الدول دون أخري و هذا يكون بناء على تقديم تقريرات و احصائيات عن تواجد المنصات الاكترونية داخل المؤسسات التعليمية و بهذا نري أن مصر و معظم دول الشرق الاوسط خارج التقييم من هذه المنظمات و ذلك لمجموعة من الاسباب التي تتعلق بالشروط التي فرضتها تلك المنظمات لمجموعة الملفات التي تقدمها الدول لتخضع للتقييم العالمي و تخرج معظم تلك الدول من هذا التقييم لعدم تطابق تلك الشروط على ملفاتهم في الجانب المقدم للتقييم و من هذا المنطلق يمكن القول أن معظم دول الشرق الاوسط لديها نظام تعليمي جيد و لكن ينقصه جدية التنفيذ و التطبيق و لهذا السبب لا يظهر كثير من دول الشرق الاوسط في التقييم العالمي للقطاع التعليمي و لكن هناك مجموعة من الشركات الاعلامية الدولية التي تقوم على وضع تصنيفات و احصائيات و لكن عن طريق البحث العلمي منها US News & World Report وتعتمد US.News على ثلاثة أمور لإختيار أفضل هذه الدول في التعليم ومدى إقبال الطلبة حول العالم و جودة التعليم في الدولة وبالنسبة لأفضل ١٠ دول في العالم فهي كالتالي :(١ - بريطانيا٢ – أمريكا ٣ - كندا٤ - أستراليا٥ - فرنسا٦ - أستراليا٧ - سويسرا٨ - السويد٩ - اليابان١٠ – هولاندا وبالنسبة لأفضل ١٠ دول عربية فهي كالآتي :١ - الإمارات٢ - السعودية ٣ - قطر٤ - مصر٥ - المغرب٦ - الأردن٧ - لبنان٨ - تونس٩ - عمان١٠ – العراق

لكن لا يحظى جميع المواطنين بدول العالم بنفس الفرصة لتلقي التعليم، وقد أبرزت مجلة "ام بي سي تايمز" نتائج تقرير المؤسسة الأمريكية غير الربحية "Social Progress Imperitive"لأكثر الدول التي نجحت في تقديم أكبر فرصة لمواطنيها لتلقي العلم وشمل التقييم عدة معايير منها نسبة المتعلمين من البالغين، ونسبة التسجيل في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وعدد السنوات التي تقضيها في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك لقياس قدرة الدولة على إشراك مواطنيها في النظام التعليمي ورصد التقرير بعض الملاحظات منها حققت دول شرق آسيا مثل كوريا الجنوبية واليابان وسنغافورة وهونج كونج أفضل النتائج على مستوى العالم في هذا الإطار وتراجع أداء الدول الاسكندنافية بعد أن كانت الرائدة في هذا المجال ، حيث تراجعت "فنلندا" من المركز الأول إلى المركز الخامس هذا العام بينما تراجعت السويد من المركز الـ ٢١ إلى الترتيب الـ ٢٤ . (٣٠)

كما رصد التقرير تقدما ملموسا في أداء بعض الدول مثل "روسيا" التي تقدمت بسبعة مراكز إلى المرتبة الثالثة عشرة، و"بولندا" التي تقدمت أربعة مراكز إلى المرتبة العاشرة ما زالت الدول النامية في ذيل القائمة، فقد حافظت "اندونيسيا" على مركزها في المرتبة الأخيرة من القائمة (٤٠) تليها المكسيك (٣٩) والبرازيل (٣٨) أما عن ترتيب أفضل ١٠ دول من حيث نسبة التعليم بين مواطنيها على مستوى العالم، فهو كالتالي: ١٠- بولندا: يعد قطاع التعليم أكثر القطاعات الرائدة في "بولندا"، وتتميز الدول بنظام متين للتعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية، لذلك حققت

المركز الرابع من حيث معدل تلقي التعليم على مستوى "أوروبا" والعاشر على مستوى العالم، ويقدر نصيب المواطن من الناتج المحلي الإجمالي للدولة بـ ٢١.١ ألف دولار

٩- أيرلندا: تصل نسبة التعليم في "أيرلندا" إلى ٩٩% بين الرجال والنساء على السواء، وجميع المراحل التعليمية في الدولة الأوروبية مجانية، وتقتصر المصروفات على الطلبة الأجانب، وتخصص الحكومة ميزانية تقترب من ٩ مليارات دولار سنويا للتعليم

٨- هولندا: تراجع الأداء الحكومي فيما يخص نظام التعليم نسبيا في "هولندا" خلال السنوات الأخيرة وهو ما قلص ترتيبها من المركز السابع إلى المركز الثامن هذا العام، وجاء التراجع نتيجة انخفاض الاستثمارات في قطاع التعليم وضعف التخطيط والإدارة في مراحل التعليم الثانوي، ويقدر نصيب المواطن من الناتج المحلي الإجمالي الهولندي بـ ٤٢.٦ ألف دولار

٧- كندا:تصل نسبة التعليم في "كندا" إلى ٩٩% بين الرجال والنساء، كما تتمتع الدولة بأعلى معدلات لخريجي الجامعات على مستوى العالم، ويعد نظام التعليم "إجباري" حتى ستة عشر عاما في معظم الأقاليم، وتنفق الدولة ما يوازي ٥.٤% من الناتج المحلي الإجمالي على التعليم، ويبلغ نصيب المواطن من الناتج المحلي الإجمالي الكندي ٤٤.٧ ألف دولار

٦- المملكة المتحدة:تحتل المملكة المتحدة المرتبة الثانية في أوروبا والسادسة على مستوى العالم في جودة التعليم، ويتفوق نظام التعليم الإسكتلندي على نظيره البريطاني داخل المملكة، ويبلغ نصيب المواطن من الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة ٣٨.٧ ألف دولار

٥- فنلندا:فقدت "فنلندا" المركز الأول لصالح منافسيها الآسيويين هذا العام، وسجلت المركز الخامس على القائمة، وتصل موازنة التعليم الفنلندية إلى حوالي ١٢.٣ مليار دولار، ويبلغ نصيب المواطن الفنلندي من الناتج المحلي الإجمالي للدولة ٣٦.٤ ألف دولار

٤- هونج كونج:تتبنى هونج كونج نموذج المملكة المتحدة في نظام التعليم بالمدارس، وهي تبلي بلاء حسنا في ذلك، وقفزت نسبة التعليم بالدولة الآسيوية إلى ٩٤.٦%، وبلغت استثمارات الحكومة في التعليم ٣٩.٤ ألف دولار عن كل مواطن العام الماضي

٣- سنغافورة: يتميز نظام التعليم الابتدائي في سنغافورة بالكفاءة والمتانة، لتتبوأ المركز الثالث على القائمة، كما تحظى بالمركز الثالث من حيث نصيب المواطن من الناتج المحلي الإجمالي على مستوى العالم (٦٤.٦ ألف دولار

٢- اليابان :يعتمد نظام التعليم الياباني على الوسائل التكنولوجية مما أكسبها معدلات هائلة فيما يتعلق بالمعرفة وبعد الرؤية، وأكبر دليل على ذلك زيادة الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى ٥.٩٦ تريليون دولار

١- كوريا الجنوبية: تربعت كوريا الجنوبية على عرش القائمة هذا العام، وبلغت موازنة التعليم الحكومي العام الماضي نحو ١١.٣ مليار دولار، وتقدر نسبة التعليم بـ ٩٩.٢% بين الرجال و٩٦.٦% بين النساء، ويذهب أطفال كوريا الجنوبية إلى المدرسة طوال أيام الأسبوع السبعة، ويقدر نصيب المواطن من الناتج المحلي الإجمالي في كوريا الجنوبية بـ ٣٤.٨ ألف دولار. (٣٤)

و يعتمد أيضًا استخدام الأجهزة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل فعال ، لتعزيز التدريس والتعلم ، على سياسات وممارسات المدارس. سأل مديري المدارس عما إذا كان لديهم إرشادات رسمية (مثل البيانات المكتوبة أو البرامج أو السياسات) أو ممارسات محددة (مثل الاجتماعات المجدولة بانتظام) تركز على كيفية استخدام الأجهزة الرقمية بشكل فعال في الفصل الدراسي. في المتوسط عبر دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، كانت الممارسات المدرسية

الأكثر شيوعًا التي تهدف إلى تحسين التعلم من خلال استخدام الأجهزة الرقمية هي: إجراء مناقشات منتظمة بين المديرين والمعلمين حول استخدام الأجهزة الرقمية لأغراض تربوية (حضر ٦٣ ٪ من الطلاب المدارس التي تمارس ذلك) ؛ بعد أن كتبت بيانات مدرسية حول استخدام الأجهزة الرقمية (٦٢٪ من الطلاب) ؛ والحصول على برنامج خاص لإعداد الطلاب لسلوك الإنترنت المسؤول (٦٠ ٪ من الطلاب). وبالمقارنة ، في المتوسط عبر دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، كانت الممارسات الأقل شيوعًا هي: وجود برنامج محدد لتعزيز التعاون بين المعلمين على استخدام الأجهزة الرقمية (٣٦٪ من الطلاب التحقوا بالمدارس التي لديها مثل هذا البرنامج) ؛ تخصيص وقت محدد للمعلمين للاجتماع لمشاركة المواد التعليمية والأساليب التعليمية التي تستخدم الأجهزة الرقمية أو تقييمها أو تطويرها (٤٤٪ من الطلاب) ؛ والحصول على بيان مكتوب محدد بشكل خاص حول استخدام الأجهزة الرقمية لأغراض تربوية في المدرسة (٤٦ ٪ من الطلاب) .في كثير من الأحيان يتم ملاحظة المبادئ التوجيهية والممارسات المدرسية لتعزيز التدريس والتعلم باستخدام الأجهزة الرقمية في المدارس المحرومة اجتماعيًا واقتصاديًا من المدارس المحرومة . (٣٥)

و يؤكد **البنك الدولي (٢٠١٨)** أن أكثر من ثلثي الطلاب البالغين من العمر ١٥ عامًا ملتحقون بالمدارس التي أفاد مديرها أن الأجهزة الرقمية في المدرسة قوية بما فيه الكفاية من حيث القدرة على الحوسبة ، وفي اليابان أقل من النصف ، وفي كوسوفو واحد فقط من كل خمسة كما توضح البيانات هنا أيضًا وجود فجوات كبيرة بين المجموعات الاجتماعية الاقتصادية ، وهي مهمة أيضًا ، بينما في المقاطعات الصينية الأربع التي تشارك في PISA (بكين وجيانغسو وشنغهاي وتشجيانغ) وليتوانيا وسنغافورة وسلوفينيا والدانمارك ٩ من كل ١٠ طلاب المدارس التي أفاد مدير مدرستها أن عرض النطاق الترددي أو السرعة في مدرستهم كافٍ ، وهذا هو الحال فقط لـ ٦ من أصل ١٠ مديرين مدرسيين في المتوسط عبر دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ولأقل من الثلث في أوروغواي وبروناي داروسا لام والبرتغال والمكسيك ، ألمانيا وجمهورية مقدونيا الشمالية والأرجنتين وكولومبيا وبنما والمغرب والبرازيل وبيرو وكوسوفو. الصورة متشابهة عندما يتعلق الأمر بكفاية البرمجيات. حتى في بلد متقدم تقنيًا مثل اليابان ، ٤٠٪ فقط من الطلاب في سن ١٥ عامًا ملتحقون بالمدارس التي تشير تقاريرها الرئيسية إلى توافر البرامج الكافية بشكل كافٍ. من الجدير بالذكر أن الطلاب الملتحقين بالمدارس مع عدد أكبر من أجهزة الكمبيوتر لكل طالب حصلوا على درجات أقل في تقييم PISA من أقرانهم في المدارس مع عدد أجهزة كمبيوتر أقل لكل طالب. في المتوسط عبر دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، ارتبط جهاز كمبيوتر إضافي لكل طالب في المدرسة بانخفاض قدره ١٢ نقطة في درجات القراءة قبل احتساب عوامل أخرى ، ومع انخفاض قدره ٦ نقاط بعد احتساب المهارات الاجتماعية والاقتصادية للطلاب والمدارس . في حين أن هذا الارتباط السلبي بين أجهزة الكمبيوتر - درجات الطلاب والطلاب قد يكون له أسباب عديدة ، إلا أنه يشير إلى أن الأمر يتطلب أكثر من مجرد توفير التكنولوجيا لجني الفوائد من حيث التعلم الأفضل. هذه إشارة تحذير في وقت يصبح فيه التعلم عبر الإنترنت هو الخيار الوحيد. لن تكون محطات العمل الثابتة في المدرسة ذات فائدة كبيرة عندما يحتاج الطلاب إلى التعلم في المنزل. (١٨)

و يرى **الباحث** أن إثر إغلاق المدارس والجامعات بسبب كورونا تحاول الدول العربية نشر التعليم عن بعد لكن العملية لا تنتابها العراقيل وحسب، بل عرّت أيضا عيوب أنظمة تعليمية لم تنجح أصلاً في النموذج التقليدي القائم على الدراسة داخل الفصول فالمغرب ومصر والأردن والجزائر وتونس وسوريا ودول الخليج وأخرى ، كلها بلدان استنجدت بالتعليم عن بعد لمحاولة إنقاذ الموسم الدراسي، معلنة عن مواقع خاصة تتيح للتلاميذ والطلبة متابعة دروسهم، أو عن الاستنجاد بوسائل الإعلام الجماهيري كالقنوات والإذاعات الحكومية غير أن شكوكاً كبيرة تراود المتابعين لهذه العملية، ليست الشكاوى على المنصات الاجتماعية ولكن أكبر العراقيل التي واجهت الشرق الاوسط هي ضعف الأوضاع المعيشية لجزء كبير من السكان وعدم وصول تغطية الانترنت إلى كل المناطق في البلاد، وعدم قدرة وسائل الإعلام الجماهيري على خلق تفاعل شبيه بما يجري في الفصول التقليدية، فضلاً عن مشاكل هيكلية تعاني منها الأنظمة التعليمية العربية التي رغم انتشار استخدام الانترنت في المنطقة، إلّا أن العديد من الدول لم تختبر سابقاً التقنيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني، ولا تزال التجارب العربية متواضعة جدا، ولا تتركز الناجحة منها جزئياً إلّا في بعض الدول النفطية الغنية وجاءت جائحة كورونا لتجبر البلدان العربية على انتقال مفاجئ نحو التعليم عن بعد. وحاولت الوزارات المعنية تسهيل العملية بخلق منصات للتعليم الإلكتروني، في هذا الإطار يأتي الاتفاق الذي أبرمته وزارة التعليم وشركات الانترنت لأجل تمكين التلاميذ من الدخول المجاني إلى المنصات التعليمية، وقد أعلنت الوزارات أن عدد مستخدمي البوابة الوطنية الخاصة بالتعليم عن بعد وصل إلى ٦٠٠ ألف يومياً وأن عدد المواد الرقمية المصورة فيها بلغ ٣ آلاف بداية أبريل/٢٠٢٠ لكن العمل في هذه المنصات يعتريه الكثير من المشاكل، وأهمها أن شرط التفاعلية في التعليم الأساسي غائب تقريباً، كما توجد العديد من المشاكل التقنية في مشاهدة هذه الدروس، خاصة مع ضعف سرعة الانترنت في بعض المناطق، وأحياناً حتى ثغرات في الأدوات الرقمية المستخدمة كما جرى مع تطبيق زووم الذي تعرّض لانتقادات كبيرة لمزاعم تخصّ عدم احترام الخصوصية ورغم أن دولاً عديدة استنجدت بالقنوات الحكومية التعليمية لتعميم الدروس، إلا أنه لا توجد أرقام حول حقيقة الإقبال على هذه القنوات التي لم تكن تحقق أرقام متابعة كبيرة في الأيام العادية، ولا يزال التعامل مع التلفزيون يتم على أساس أنه جهاز ترفيه واهتمت وزارة التعليم المصرية بمشكلة التفاعلية، وأطلقت لأجل ذلك موقع ادمودو Edmodo الذي يتيح التواصل بين التلاميذ والمدرسين حول الدروس، وتخطط الوزارة لاستفادة حوالي ٢٢ مليون تلميذ وطالب من الموقع، لكن يبقى الحكم على نجاعة الموقع سابق لأوانه، إذ بدأ العمل به اليوم الثلاثاء ٧ أبريل/ ٢٠٢٠.

كما يرى **الباحث** أن مخاوف مساهمة التعليم عن بعد في تقوية التفاوت الطبقي بين السكان فأبناء الطبقة الغنية قادرون على التجهيزات المطلوبة، وباستطاعتهم حتى الاستفادة من دروس خصوصية داخل منازلهم في أوقات الحجر الصحي (رغم محاولة عدة بلدان منع هذه الدروس خلال هذه الفترة)، وهو ما يُحرم منه أبناء الطبقة الفقيرة الذين لا يجدون سوى المدارس العمومية لأجل التعلّم، كما توجد إشكالية أخرى تتعلّق بالأطفال الذين يعانون مشاكل في النظر أو السمع، إذ لم يتم بعد توفير حل تقني يتيح لهم كذلك الاستفادة من التعليم عن بعد وإن كانت مشكلة التجهيزات وولوج الانترنت مطروحاً في المدن، فهو يزداد حدة في الأرياف، خاصة أنها لا تتوفر على شبكة اتصال قوية بالإنترنت ومن التحديات الطارئة أيضا عدم إعداد المدرّسين للتعليم عن بعد إذ ينحصر كلّ التدريب على التعامل داخل الفصل الدراسي التقليدي وكلّ المبادرات الرقمية التي كانت تتم بين

المدرسين والتلاميذ كانت تطوعية وهناك تحدٍ آخر يخصّ الثقافة الرقمية للتلاميذ، فغالباً ما تركز المناهج التقليدية على برامج بسيطة مثل اوفس Office مقارنة مع مناهج دول متقدمة تتيح للتلاميذ دروساً جد متقدمة في المجال الرقمي.

في هذا السياق يؤكد **البنك الدولي** (٢٠١٩) فإن التعليم عن بعد كان لينجح أكثر على الصعيد المغربي "لو توفرت الشروط لإنجاحه، ومنها توفر تكوين مسبق لدى هيئة التدريس في مجال التعليم عن بعد، وكذا استعداد التلاميذ وتهيئتهم لمثل هذا النوع من التعلم." وجاءت تحديات التعليم عن بعد لتضاف إلى تحديات أخرى تعيشها النظم التعليمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فتقرير للبنك الدولي يؤكد أن نظم التعليم في هذه الدول "جامدة بشكل كبير"، وتعاني عدة مشاكل منها التركيز على الشهادات أكثر من المهارات، والحرص الزائد على الانضباط بما يؤدي إلى "التحفيظ والتعلم السلبي." و يعد التخبط الذي تعرفه السياسة التعليمية في أكثر من بلد وأثر ذلك على إنجاح أيّ مشروع للتعليم. ويعطي المثال على ذلك من المغرب الذي شهد "قرارات مرتجلة ومتغيرة، خاصة في طريق انتقاء الأساتذة وتشغيلهم، فهناك منهم من حصلوا على خبرة لسنتين، وآخرين لم يتجاوز خبرته السنة، وهناك من بدأ العمل بخبرة سريعة لم تتعدّ بضعة أسابيع." وأحصت اليونيسكو ١٣٨ دولة اتخذت قراراً بإغلاق تام أو جزئي للمدارس والمجموعات، ما يعني أن ١.٣٧ مليار تلميذ وطالب عبر العالم تأثروا سلباً، أي أنه بين كل أربعة أطفال، ثلاثة تأثروا بهذه الإجراءات. كما توجد دول أعلنت مسبقاً إلغاء بعض الاختبارات النهائية لاقتناعها أن التعليم عن بعد من الصعب أن يوفر بديلا لها كما فعلت فرنسا. (١٩)

وتأكيد خبيرة التعليم الرقمي بمعهد م م بي mmb /في مدينة إيسن بالمانيا، JOLIA HANZA أن بعض الدول الأوروبية متخلفة في مجال التعليم عن بعد، ومنها ألمانيا حسب وحسب وجهة نظرها فإن في العديد من المناطق، كما أن أغلب المعلمين غير مدربين على تقنيات التعليم الرقمي لكن رغم الحاجة الماسة إلى التعليم عن بعد في زمن كورونا، إلّا أن هناك انتقادات مطولة من خبراء في التربية لهذه التقنيات، بل إن دراسة لمركز السياسات الوطنية التعليمية في الولايات المتحدة أوصت عام ٢٠١٩ بوقف أو تقليل المدارس الرقمية في البلد حتى غاية التأكد من أسباب ضعف مردودها الذي ظهر جلياً في خلاصات الدراسة، مقارنة بالمدارس التقليدية وفي تصريحات جمعها موقع التعليم العالي timeshighereducation وتقول **لينو غوزيلا**، رئيسة جامعة إي تي اتش ETH /في زيوريخ، إن التفاعل بين الطلبة والمشرفين عليهم في فضاء جامعي حقيقي صغير، هو مفتاح التعلّم العميق، فيما تقول يانغ هاي وين، من جامعة الطب في غوانزو الصينية، إن التعليم الرقمي يؤدي إلى تخريج طلبة أقل كفاءة ويخلق الإحباط في التواصل بين الأشخاص ومن شأن أزمة كورونا أن تؤدي إلى تغيير في الطريقة التي ينظر بها العالم إلى التعليم، فرغم مساوئه التي يرى مراقبون أنها مؤقتة فقط وسيتم التغلب عليها مستقبلاً، يبقى التعليم عن بعد بديلاً للتعليم التقليدي في الحالات الحرجة، كما أن التعليم التقليدي بدوره يحتضن الكثير من المساوئ التي قد يدفع وباء كورونا إلى التفكير فيها بعمق، ومنها ما تشير إليه أستاذة الرعاية الاجتماعية البريطانية **Niam swini في مقال على "Gardian"** إذ تقول إن النظام المدرسي يتعامل مع ثلث التلاميذ على أنهم فاشلين، ومن ذلك تركيزه على نظرية الامتحانات المسؤولة عن "ارتفاع درامي في الأمراض العقلية بين الأطفال والمراهقين وعدم اعترافه بإنجازات الأطفال، خاصة "تصنيفه من يسلكون مسار التكوين المهني على أنهم أقل جدارة من الآخرين." (٣٥)

عرض و مناقشة نتائج التساؤل الثاني

ما هي النسب المئوية لدول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) في قدرة المعلمين على الدمج الاستخدام الفعال لمنصات التعليم الالكترونية ومدى أثرها على التحصيل الدراسي ؟

جدول (٢)

قدرة المعلمين على الدمج الاستخدام الفعال لمنصات التعليم الالكترونية

م	دول الشرق الاوسط	النسبة المئوية			دول منظمة التعاون الاقتصادي		النسبة المئوية
١	اليمن	%٧٠	%١٠	%٨	الولايات المتحدة	OECD	%٨٦
٢	العراق	%٦٨	%١٨	%١٦	إيطاليا		
٣	ليبيا	%٦٠	%١٢	%٢٠	ألمانيا		
٤	الكويت	%٥٨	%٢٨	%٣٠	فرنسا		
٥	الاردن	%٦٠	%١٥	%٢٠	المملكة المتحدة		
٦	الجزائر	%٥٠	%٢٠	%١٧	تركيا		
٧	فلسطين	%٥٠	%٢٠	%٢٥	هولندا		
٨	قطر	%٥٠	%١٠	%١٨	بلجيكا		
٩	مصر	%٥٠	%١٠	%١٦	السويد		
١٠	تونس	%٤٠	%١٧	%٢٠	بولندا		
١١	المغرب	%٢٣	%٢٠	%٢٤	اليونان		

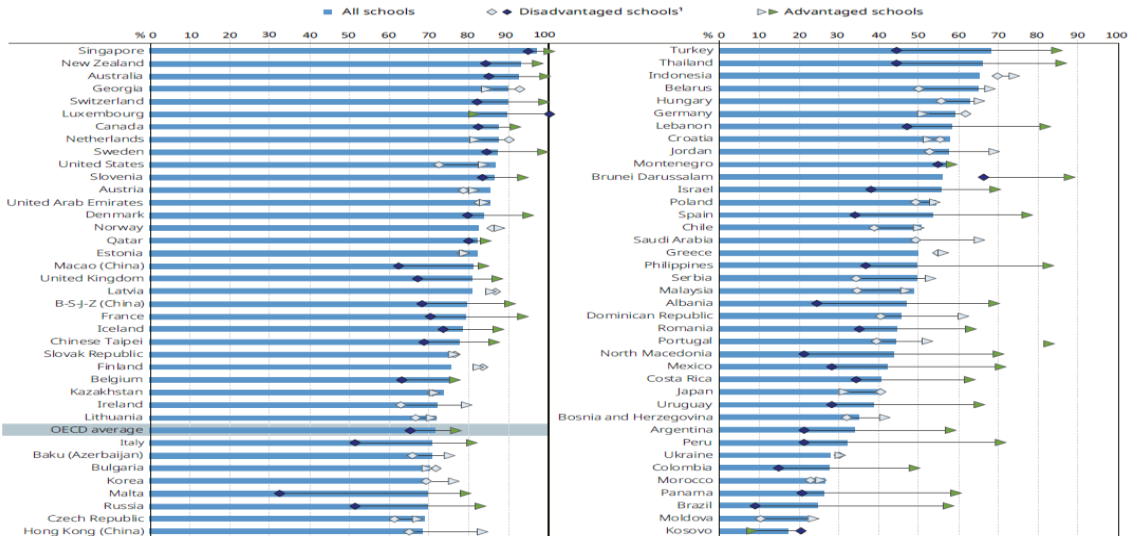

شكل (٢) نسب الاندماج والاستخدام الفعال لمنصات التعليم الالكترونية .

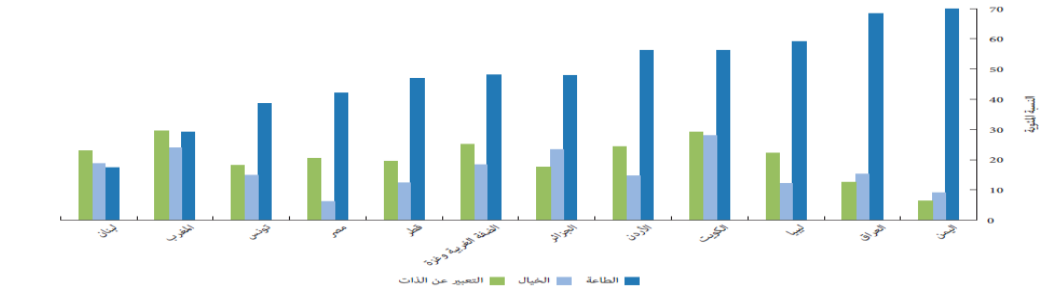

يوضح الجدول (٢) المقارنة بين دول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية في قدرة المعلم على ضبط مستوى (الطاعة و الخيال و التعبير عن الذات) حيث كانت على النحو التالي اليمن ٧٠% ١٠% ٨% و العراق ٦٨% ١٨% ١٦% ليبيا ٦٠% ١٢% ٢٠% الكويت ٥٨% ٢٨% ٣٠% الاردن ٦٠% ١٥% ٢٠% الجزائر ٥٠% ٢٠% ١٧% فلسطين ٥٠% ٢٠% ٢٥% قطر ٥٠% ١٠% ١٨% مصر ٥٠% ١٠% ١٦% تونس٤٠%١٧%٢٠% المغرب ٢٣% ٢٠% ٢٤% مقارنة OECD ٨٦% و بالنسبة المئوية للمدارس حيث تتوفر منصة تعلم ألكترونية فعالة وتأهب للمعلمين لاستخدام التكنولوجيا. حيث أجاب مديري المدارس عن الجوانب المختلفة لقدرة مدرستهم على تعزيز التدريس والتعلم باستخدام الأجهزة الرقمية في المتوسط بلدان منظمة التعاون والتنمية ، ٦٥٪ من الأطفال في سن ١٥ عامًا معلميهم يمتلكون المهارات التقنية والتربوية اللازمة لدمج الأجهزة الرقمية في التدريس هذا يسلط الضوء على الاحتياجات التدريبية الهائلة التي تنتظر النظم التعليمية للاستعداد للتكنولوجيا التعليمية. و يختلف هذا بشكل كبير بين المدارس المحرومة اجتماعيا واقتصاديا والمحرومة. ففي السويد تبلغ هذه النسبة ٨٩٪ في المدارس وتشير هذه الأرقام إلى أن المدارس قد تعزز بدلاً من أن تخفف من العيب الذي يأتي من الفروق الفردية وفي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يلتحق حوالي ٦٠٪ من الطلاب في سن ١٥ عامًا بالمدارس التي يرى مديروها أن المعلمين لديهم الوقت الكافي لإعداد الدروس التي تدمج الأجهزة الرقمية ، والتي تتراوح من ما يقرب من ٩٠٪ في المقاطعات الصينية الأربع إلى ١٠٪ في اليابان. وتتشابه الصورة عندما يتعلق الأمر بتوافر الموارد المهنية الفعالة للمعلمين لتعلم كيفية استخدام الأجهزة الرقمية المتاحة و هناك حوالي ٥٥ ٪ من الطلاب في المدارس يتم تزويد المعلمين بحوافز لدمج الأجهزة الرقمية في التدريس أو لديهم مؤهلات كافية من الموظفين الفنيين المساعدين للوصول إلى منصات التعلم عبر الإنترنت الفعالة أكثر ما يحتمل أن يكون في هذه الأزمة هو الوصول إلى منصات الإنترنت الفعالة للتعلم وتوافرها.

وفي المتوسط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يلتحق حوالي نصف الأطفال في سن ١٥ عامًا بالمدارس التي أفاد مديرها بوجود منصة فعالة لدعم التعلم عبر الإنترنت مع تأكيد وجود تفاوت كبير داخل البلدان مثل سنغافورة وماكاو (الصين) والدانمارك ، ٩ من كل ١٠ طلاب مسجلين في المدارس التي لديها منصة فعالة لدعم التعلم عبر الإنترنت ، بينما في الأرجنتين وكوستاريكا وكوسوفو وبنما ولوكسمبورغ واليابان وبيرو ، جمهورية مقدونيا الشمالية وبيلاروسيا والمغرب أقل من ٣٠٪ و تمتع الطلاب الملتحقون بالمدارس بقدرة أكبر على تعزيز التدريس والتعلم باستخدام الأجهزة الرقمية التي حصلت على درجات أعلى في اختبار PISA ، وفي المتوسط بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حقق الطلاب في المدارس التي ذكر مديرها أن سرعة عرض النطاق الترددي للإنترنت بالمدرسة كافية ١٠ نقاط أعلى و يمتلك المعلمون المهارات التقنية والتربوية اللازمة لدمج التكنولوجيا الرقمية واستعداد المدارس بجودة تجهيز المؤسسات واعتيادها على التعلم عبر الإنترنت ، ومدى استعداد المعلمين للانخراط في التعلم عبر الإنترنت ومشاركتهم فيه. حتى في الحالات التي لا يعتمد فيها التعليم عبر الإنترنت بشكل مباشر على المدارس ، فإن حالة التكنولوجيا في المدارس توفر بعض المؤشرات على جاهزية النظام التعليمي وعلاوة على ذلك سيتوقف نجاح العديد من الطلاب خلال الأسابيع والأشهر المقبلة بشكل كبير على الحفاظ على علاقات وثيقة مع معلميهم. أما للطلاب المحرومين الذين قد لا يحصلون على دعم الوالدين أو الذين يفتقرون إلى المرونة أو استراتيجيات التعلم أو المشاركة للتعلم بمفردهم. يجب ألا تكون هناك أوهام حول التأثير الذي يمكن أن يحدثه مزيج من الصعوبات الاقتصادية وإغلاق المدارس على الأطفال الأكثر فقراً. سوف تكون احتياجات هؤلاء الأطفال لمعلميهم ، مما

يؤكد على أهمية إبقاء المعلمين على اتصال وثيق مع المتعلمين وكشف تقييم PISA عن أنه حتى بين الطلاب في سن ١٥ عامًا ، في المتوسط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كان واحد فقط من بين كل ٩ طلاب قادرين على التمييز بين الحقيقة والرأي ، بناءً على إشارات ضمنية تتعلق بالمحتوى أو مصدر المعلومات. وبالتالي ، بدون توجيه ودعم كبير من المعلمين ، من الصعب أن يتمكن الطلاب من التنقل في عالم التعلم عبر الإنترنت بأنفسهم. (٢٣)

اما عن نسب الفروق بين الطاعة و الخيال و التعبير عن الذات في دول الشرق الاوسط و شمال افريقيا فيرتبط التوتر بين السيطرة والاستقلالية غالباً بالنقاش الدائر حول لامركزية الخدمات وتوازن القوى بين الوزارات المركزية والمكاتب الإقليمية والمدارس .وتهدف اللامركزية عادةً إلى تحسين الحوكمة/الإدارة الرشيدة من خلال تعزيز الاستقلالية والمساءلة والاستجابة للظروف والاحتياجات المحلية .ويمكن لكل هذه العوامل بدورها أن تحسن تعلُّم الطلاب .وقد قامت عدة بلدان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بتجربة بعض جوانب اللامركزية واللامركزية الإدارية وتفويض السلطة من المستوى المركزي إلى المستوى الإقليمي والمستوى المدرسي، ولكن بقيت نُظُمها التعليمية، على الرغم من ذلك، على حالها من حيث المركزية الشديدة .وقد تفاوت نجاح تجريب اللامركزية في بعض الحالات تم تفويض سلطة اتخاذ القرار، ولكن هذه السلطة لم تكن مدعومة بالموارد اللازمة لتنفيذ القرارات لم تكن تجربة اللامركزية في مصر مدعومة بالموارد المالية الكافية لتحظى بالنجاحويبدو أن تجربة اللامركزية في المملكة العربية السعودية في العقد الأول من هذا القرن قد مُولت بشكل كاف، ولكن المهام والواجبات التي نُقلت إلى المستوى المحلي كانت ذات طابع إداري أكثر مما كانت موجهة نحو تطوير المدارسو في المغرب تم طُرِح سياسة مختلفة، ولكن لم تُوضع الإمكانية أو الموارد اللازمة لتنفيذ الوظائف اللامركزية على المستوى الإقليمي والمدرسي؛ فلم تُمنح الاستقلالية، مثلاً، في الأكاديميات الإقليمية للتعليم والتدريب لإدارة بعض القرارات اللوجستية والمالية على أساس المبادئ التوجيهية التي قدمتها الحكومة المركزية (٢٤) (٢٦).

من هذا المنطلق يرى **الباحث** يجب إتاحة الفرصة أمام القدرات والموارد وآليات المساءلة لتحقيق قدر أكبر من الاستقلالية على المستوى اللامركزي وعندما يتم الجمع بين الاستقلالية والمساءلة بشكل وثيق، فإنهما ترتبطان عموماً بأداء طلابي أفضل كما أن المدارس التي تتمتع بقدر أكبر من الاستقلالية إزاء محتوى التعليم وتقييم الطلاب وتخصيص الموارد تؤدي أداءً أفضل عموماً مقارنة بالمدارس التي تتمتع بقدر أقل من الاستقلالية ويتعين في نهاية المطاف على النظُم المدرسية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إيجاد توازن بين السيطرة والاستقلالية وهو من شأنه دعم التعلم على أفضل وجه، وتزويد المدارس بالموارد الكافية والمرونة اللازمة يدعم تحقيق أهداف طموحة لتعلم الطلاب .

عرض و مناقشة نتائج التساؤل الثالث

ما هي النسب المئوية لدول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) في نسب توافر أجهزة الحاسوب بالمدارس الحكومية في مرحلة التعليم الاساسي ومدى أثرها على التحصيل الدراسي ؟

جدول (٣)

توافر أجهزة الحاسوب

م	دول الشرق الاوسط	النسبة المئوية	دول منظمة التعاون الاقتصادي		النسبة المئوية
١	جمهورية مصر العربية	% ٠.٩	الولايات المتحدة	OECD	%٩٢
٢	الجمهورية العربية اللبنانية	% ١.٧	إيطاليا		
٣	المملكة العربية السعودية	% ١.٤	ألمانيا		
٤	المملكة الاردنية الهاشمية	% ١	فرنسا		
٥	سلطنة عمان	% ١.٩	المملكة المتحدة		
٦	جمهورية إيران الاسلامية	% ٠.٢	تركيا		
٧	البحرين	% ٧	هولندا		
٨	المغرب	% ٠.٣	بلجيكا		
٩	الكويت	% ٣.٣	السويد		
١٠	الامارات	% ١.٦	بولندا		
١١	قطر	% ١٠.٥	اليونان		

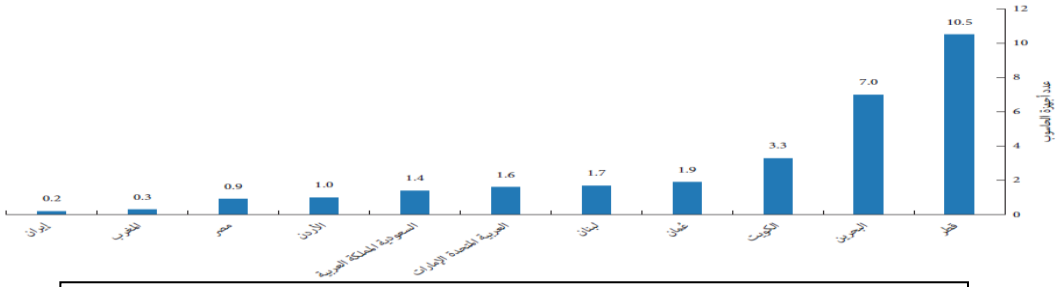

شكل (٣) نسب توافر أجهزة الحاسب بدول الشرق الاوسط .

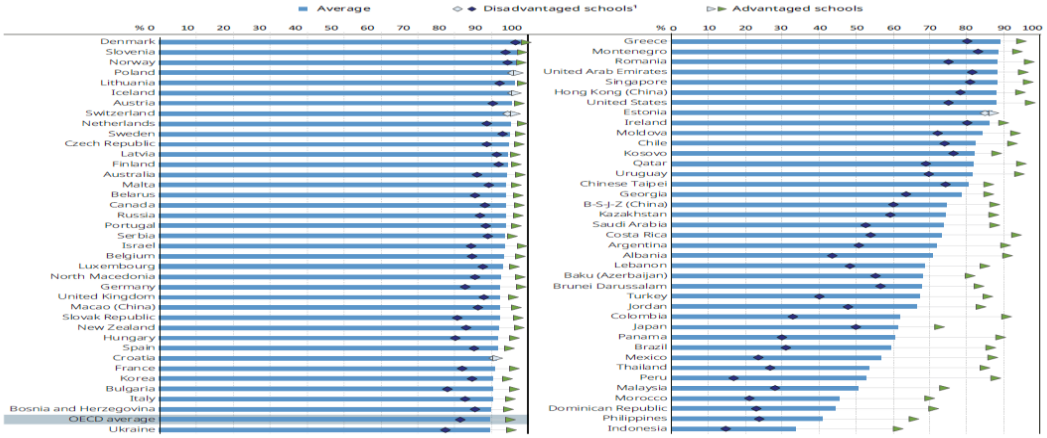

شكل (٣) نسب توافر أجهزة الحاسب منظمة التعاون الاقتصادي .

يتضح من الجدول (٣) وجود تفاوت بين دول العالم العظمى و الثالث في توافر اجهزة الحاسب الالي بشكل عام على النحو التالي جمهورية مصر العربية ٠.٩ % الجمهورية العربية اللبنانية١.٧ % المملكة العربية السعودية١.٤ % المملكة الاردنية الهاشمية ١ % سلطنة عمان ١.٩ % جمهورية إيران الاسلامية ٠.٢ % البحرين٧ % المغرب ٠.٣ % الكويت ٣.٣ % الامارات ١.٦ % قطر ١٠.٥ % وفي OECD ٩٢% ففي المتوسط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يلتحق حوالي نصف الأطفال في سن ١٥ عامًا بالمدارس التي أفاد مديرها بوجود منصة فعالة لدعم التعلم عبر الإنترنت. و أن هناك تباين كبير داخل البلدان وفيما بينها. حيث أن هناك ٩ من كل ١٠ طلاب مسجلين في المدارس التي لديها منصة دعم تعلم فعالة عبر الإنترنت ، بينما في الأرجنتين وكوستاريكا وكوسوفو وبنما ولوكسمبورغ واليابان وبيرو ، جمهورية مقدونيا الشمالية وبيلاروسيا والمغرب أقل من ٣٠٪ و يتبين أن الطلاب الملتحقون بالمدارس بقدرة أكبر على تعزيز التعليم والتعلم باستخدام الأجهزة الرقمية التي حصلت على درجات أعلى في اختبار PISA ، في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، حيث حقق الطلاب في المدارس التي ذكر مديرها أن النطاق الترددي أو سرعة الإنترنت بالمدرسة كافية ١٠ نقاط أعلى في حين أن الطلاب في المدارس التي يمتلك المعلمون المهارات التقنية والتربوية اللازمة لدمج الأجهزة الرقمية في التعليمات سجل ٥ نقاط أعلى ومع ذلك بعد احتساب المهارات الاجتماعية والاقتصادية للطلاب والمدارس ، تبين أن الاختلافات في درجات القراءة ليست ذات دلالة إحصائية بالنسبة لـ ١٠ من أصل ١١ مؤشرًا محسوبة على نفس القدر من الأهمية .

بينما في المقاطعات الصينية الأربعة المشاركة في PISA (بكين وجيانغسو وشنغهاي وتشجيانغ) وليتوانيا وسنغافورة وسلوفينيا والدنمارك ٩ من كل ١٠ طلاب في مدارس أفاد مدير مدرستهم أن النطاق الترددي أو السرعة في مدرستهم هو يكفي هذا هو الحال فقط لـ ٦ من أصل ١٠ مديري مدارس في المتوسط عبر دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ولأقل من الثلث في أوروغواي ، وبروني ، والبرتغال ، والمكسيك ، وألمانيا ، وجمهورية شمال مقدونيا ، والأرجنتين ، وكولومبيا ، وبنما ، المغرب والبرازيل وبيرو وكوسوفو و تتشابه هذه الصورة عندما يتعلق الأمر بكفاية البرامج حتى في بلد متقدم تقنيًا مثل اليابان ، حيث أن هناك ٤٠٪ فقط من الطلاب في سن ١٥ عامًا ملتحقون بالمدارس التي تشير تقاريرها الرئيسية إلى أن هناك توفرًا كافيًا للبرامج المناسبة وحصل الطالب على درجة أقل في تقييم PISA من نظرائهم في المدارس مع عدد أقل من أجهزة الكمبيوتر لكل طالب. وفي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، ارتبط كمبيوتر إضافي لكل طالب في المدرسة بانخفاض قدره ١٢ نقطة في درجات القراءة قبل احتساب عوامل أخرى ومع انخفاض قدره ٦ نقاط وعلى الرغم من أن هذا الارتباط السلبي بين أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالطلاب وعشرات الطلاب قد يكون له العديد من الأسباب ، فإنه يشير إلى أن الأمر يتطلب أكثر من مجرد توفير التكنولوجيا لجني الفوائد من حيث التعلم الأفضل. هذه إشارة تحذير في وقت يصبح فيه التعلم عبر الإنترنت هو الخيار الوحيد. لن تكون محطات العمل الثابتة في المدرسة ذات فائدة كبيرة عندما يحتاج الطلاب إلى التعلم في المنزل بهذا المعنى ، فإنه من المشجع أن ٤٠٪ من جميع أجهزة الكمبيوتر المتاحة للأطفال في سن ١٥ عامًا في المدرسة قابلة للنقل في عدد قليل من البلدان ذات المستوى العالي حيث تتوفر معظم أجهزة الكمبيوتر المحمولة في المدارس: في الدنمارك والنرويج وسنغافورة والسويد ، ٩ أجهزة كمبيوتر من أصل ١٠ أجهزة محمولة وفي الولايات المتحدة ، ٨ أجهزة كمبيوتر من أصل ١٠ أجهزة محمولة وفي المقابل يحدث ذلك في ٥٠ دولة بواقع ٣٠٪ فقط على الأكثر من جميع أجهزة الكمبيوتر المتوفرة في المدرسة محمولة مثل قبرص ، وجورجيا ، والأردن ، ومالطا ، والمغرب ، والفلبين ، وتايلاند ، هناك جهاز كمبيوتر واحد فقط من بين كل ١٠ أجهزة كمبيوتر على الأكثر محمول حيث تتوفر أجهزة الكمبيوتر المحمولة بشكل متكرر أكثر في المدارس المنتعشة اجتماعيًا واقتصاديًا من المدارس المحرومة ، ففي المتوسط بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وفي ٢١ نظامًا تعليميًا شارك في PISA في الواقع كان نمو

في توافر أجهزة الكمبيوتر المحمولة في المدرسة بسبب المكاسب بين المدارس في الربع الثاني والثالث والأعلى من توزيع المهن الاجتماعية والاقتصادية للمدارس ، بينما بين المدارس المحرومة لم تتغير حصة أجهزة الكمبيوتر المحمولة خلال هذه الفترة ونتيجة لذلك ازداد التفاوت في الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر المحمولة ذات الصلة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية و من هنا اعتبر معظم الناس أن استجابة التعليم تنطوي على معظم التحديات هي توافر البنية التحتية التكنولوجية ، ومعالجة الصحة العاطفية للطلاب ، ومعالجة التوازن الصحيح بين الأنشطة الرقمية وأنشطة الشاشة الخالية وإدارة البنية التحتية التكنولوجية حتى بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، فإن ٩ ٪ من الطلاب في سن ١٥ عامًا ليس لديهم حتى مكان هادئ للدراسة في منازلهم ، وفي إندونيسيا والفلبين وتايلاند تزيد هذه النسبة عن ٣٠ ٪. حتى في كوريا واحد من كل خمسة طلاب من ربع أكثر المدارس حرمانًا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية ليس لديهم مكان للدراسة في المنزل حيث يشكل الوصول إلى جهاز كمبيوتر يمكن للطلاب استخدامه للقيام بعملهم في منازلهم تحديات مماثلة أما في الدنمارك ، وسلوفينيا ، والنرويج ، وبولندا ، وليتوانيا ، وأيسلندا ، والنمسا ، وسويسرا ، وهولندا ، أفاد أكثر من ٩٥٪ من الطلاب بأن لديهم جهاز كمبيوتر لاستخدامه في العمل في المنزل ، ولكن في إندونيسيا فقط ٣٤٪. وفي بيرو يبلغ عدد الطلاب في المدارس المميزة ٨٨٪ مقابل ١٧٪ فقط في المدارس المحرومة وفي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، يتوفر تقريبًا جهاز كمبيوتر واحد في المدرسة لكل طالب يبلغ من العمر ١٥ عامًا للأغراض التعليمية حيث أن (نسبة الكمبيوتر إلى الطالب تساوي ٠.٨). أما في النمسا وأيسلندا ولوكسمبورغ وماكاو (الصين) ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة فتبلغ نسبة طلاب الكمبيوتر ١.٢٥ أو أكثر ، بينما في ألبانيا والبرازيل واليونان وكوسوفو والجبل الأسود والمغرب وتركيا وفيتنام ، يتوفر جهاز كمبيوتر واحد فقط لكل ٤ طلاب (نسبة = ٠.٢٥) أو أقل ويميل توزيع أجهزة الكمبيوتر في المدارس في معظم البلدان إلى أن يكون أكثرنشاطا تعليميا بالمنزل

وفي الواقع ، في ١٦ دولة تكون نسبة الطلاب الحاسوبيين أكبر في المدارس المميزة منها في المدارس المحرومة. في ١٧ دولة و يكون عدد أجهزة الكمبيوتر المتاحة لكل طالب أكبر في المدارس المميزة منه في المدارس المحرومة حيث أن هناك تقدم ملحوظ في تجهيز المدارس بأجهزة الكمبيوتر ، مع زيادة واسعة في نسبة الكمبيوتر للطلاب وقد لوحظت أكبر زيادة في متوسط عدد أجهزة الكمبيوتر لكل طالب عمره ١٥ عامًا في إستونيا وأيسلندا وليتوانيا ولكسمبورغ والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وفي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، كان هناك جهاز كمبيوتر إضافي متاح لكل أربعة طلاب عما كان متاحًا في عام ٢٠٠٩ (٠.٢٦ جهاز كمبيوتر إضافي لكل طالب) و من المشجع أن ٤٠٪ من جميع أجهزة الكمبيوتر المتاحة للأطفال في سن ١٥ عامًا في المدرسة قابلة للنقل. في عدد قليل من البلدان ذات الدخل المرتفع في الدنمارك والنرويج وسنغافورة والسويد ، ٩ أجهزة كمبيوتر من أصل ١٠ أجهزة محمولة وفي الولايات المتحدة ، ٨ أجهزة كمبيوتر من أصل ١٠ أجهزة محمولة. في المقابل ، في ٥٠ دولة واقتصادًا ، ٣٠٪ فقط على الأكثر من جميع أجهزة الكمبيوتر المتوفرة في المدرسة. (٢٠ : ٣٠)

ويؤكد تحليل لنتائج **PISA** في بلدان الشرق الأوسط أن ،الوصول إلى التقنية لا يساعد بحد ذاته في حل المشكلات المتعلقة بنواتج الطلاب ولا تُؤثر إضافة جهاز حاسوب واحد في الفصل الدراسي على التعلم إلا قليلاً، في حين أن تزويد المعلمين بأجهزة الحاسوب له تأثير إيجابي أكبر؛ إذ إن إضافة جهاز حاسوب للمعلم في كل فصل يعد أكثر فعالية بست مرات من حيث نتائج PISA للطلاب من إعطاء جهاز حاسوب إلى الطالب (١٥ : ٢٤)

و يرى **الباحث** على الرغم من أن زيادة الوصول إلى أجهزة الحاسوب والإنترنت قد لا تحسن وحدها من التحصيل الدراسي بشكل يمكن قياسه فقد نجحت في زيادة سهولة استخدام التقنية والوقت المستغرق في تعلم استخدام الأجهزة الرقمية .وقد يكون الاتصال عبر الإنترنت داخل الفصل الدراسي في هذا الإطار شرطًا ضروريًا ولكنه غير كافٍ لتحسين نواتج تعلم الطلاب بمساعدة حلول التقنية التعليمية EdTech وينبغي الاهتمام بالمهارات القرائية والكتابية الرقمية من أجل ضمان التعلم للجميع ويمضي الشباب في العديد من البلدان تقريبًا الوقت نفسه على الإنترنت كل أسبوع ومع ذلك هناك اختلافات كبيرة في طريقة استخدامهم للإنترنت .حتى في البلدان المتقدمة حيث يكون الوصول إلى الإنترنت متساويًا تقريباً للأطفال من مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، وهناك احتمال لأن يقضي الطلاب المتوسطين وقتاً أكبر في الدردشة أو ممارسة ألعاب الفيديو مقارنة بأقرانهم الأكثر ثراءً الذين يستخدمون الإنترنت أكثر للبحث عن المعلومات أو قراءة الأخبار وحتى يتم تحويل الفرص إلى فرص حقيقية للجميع والحد من عدم تكافؤ الفرص الرقمية لا بُدَّ للمدارس من تعليم مهارات القراءة والكتابة في الوقت الذي تقوم فيه بالترويج النشِط للتقنية كوسيلة لتحسين المهارات والمعرفة، بما في ذلك التعلم عن أسواق العمل المحتملة.

عرض و مناقشة نتائج التساؤل الرابع

ما هي النسب المئوية لدول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) في مستوى المناخ التعليمي الجيد في المدارس الحكومية في مرحلة التعليم الاساسي ومدى أثرها على التحصيل الدراسي ؟

جدول (٤)

المناخ التعليمي

م	دول الشرق الاوسط	النسبة المئوية	دول منظمة التعاون الاقتصادي		النسبة المئوية
١	جمهورية مصر العربية	% ٦٠	الولايات المتحدة	OECD	%٩٢
٢	الجمهورية العربية اللبنانية	% ٥٨	إيطاليا		
٣	المملكة العربية السعودية	% ٥٧	ألمانيا		
٤	المملكة الاردنية الهاشمية	% ٥٧	فرنسا		
٥	سلطنة عمان	% ٥٣	المملكة المتحدة		
٦	جمهورية إيران الاسلامية	% ٥٣	تركيا		
٧	البحرين	% ٤٩	هولندا		
٨	المغرب	% ٤٨	بلجيكا		
٩	الكويت	% ٤٥	السويد		
١٠	الامارات	% ٤٤	بولندا		
١١	قطر	% ٤٢	اليونان		

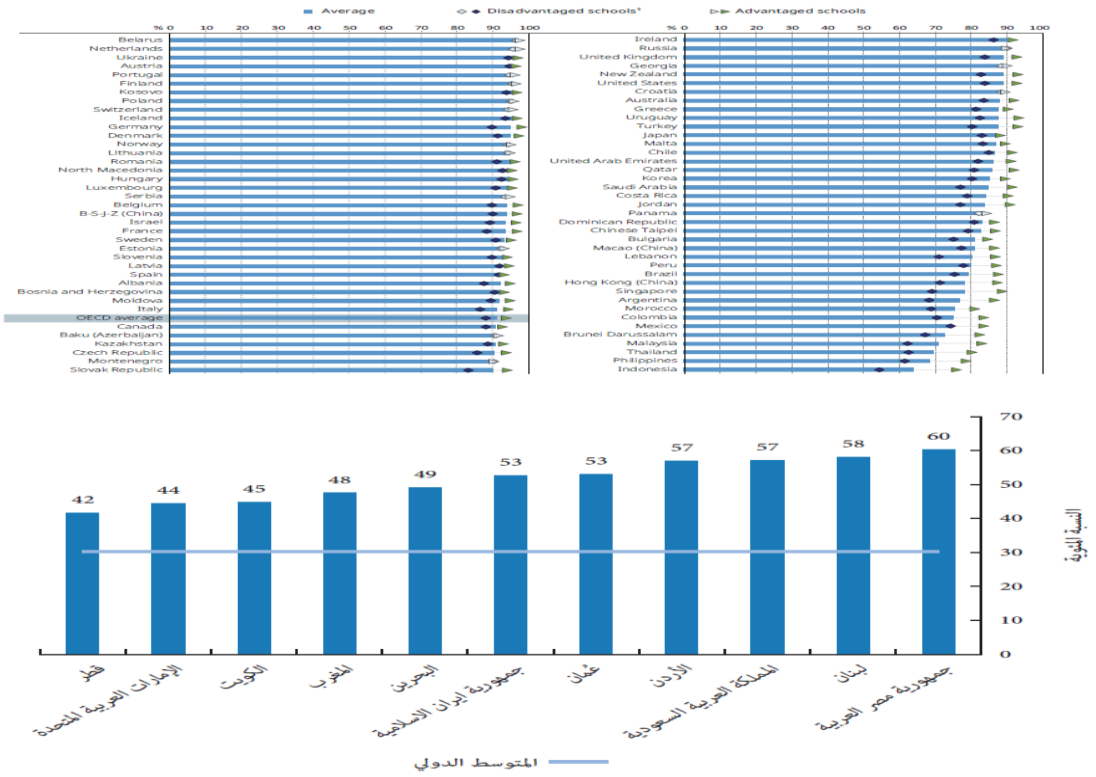

شكل (٤) نسب مستوى المناخ التعليمي بدول الشرق الاوسط .

يتبين من الجدول (٤) المقارنة بين دول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) في مستوى المناخ التعليمي الجيد حيث كانت النسبة كالتالي جمهورية مصر العربية٦٠ % الجمهورية العربية اللبنانية ٥٨ % المملكة العربية السعودية ٥٧ % المملكة الاردنية الهاشمية ٥٧ % سلطنة عمان ٥٣ % جمهورية إيران الاسلامية ٥٣ % البحرين ٤٩ % المغرب٤٨ % الكويت٤٥ % الامارات ٤٤ % قطر ٤٢ % أما OECD ٩٢% حيث أن الفروق بين المناخ التعليمي في كل من دول الشرق الاوسط و دول منظمة التعاون الاقتصادي قد شوهد من خلال النتائج وجود تباين و اختلاف كبير بين المناخ التعليمي بين هذه البلدان حيث أعتبرمعظم استجابات التعليم تنطوي على معظم التحديات وهي توافر البنية التحتية التكنولوجية ومعالجة التوازن الصحيح بين الأنشطة الرقمية وأنشطة الشاشة الخالية وإدارة البنية التحتية التكنولوجية هذه النتائج متناسقة مع نتائج مسح PISA 2019. حتى بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، فإن ٩ ٪ من الطلاب في سن ١٥ عامًا ليس لديهم حتى مكان هادئ للدراسة في منازلهم ، وفي إندونيسيا والفلبين وتايلاند تزيد هذه النسبة عن ٣٠ ٪. حتى في كوريا فائق الأداء في PISA ، واحد من كل خمسة طلاب من ربع أكثر المدارس حرمانًا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية ليس لديهم مكان للدراسة في المنزل ويشكل الوصول إلى جهاز كمبيوتر يمكن للطلاب استخدامه للقيام بعملهم في منازلهم تحديات مماثلة. أما في الدنمارك ، وسلوفينيا ، والنرويج ، وبولندا ، وليتوانيا ، وأيسلندا ، والنمسا ، وسويسرا ، وهولندا ، أفاد أكثر من ٩٥٪ من الطلاب بأن لديهم جهاز كمبيوتر لاستخدامه في العمل في المنزل ، ولكن في إندونيسيا فقط ٣٤٪. وفي بيرو يبلغ عدد الطلاب في المدارس المميزة ٨٨٪ مقابل ١٧٪ فقط في المدارس الفاقدة للموارد.

و تبين النتائج أن معظم المدارس المحرومة ليس لديها مكان للدراسة في المنزل حيث لا يتطلب التعلم عبر الإنترنت مكانًا للدراسة فحسب بل يتطلب أيضًا جهاز كمبيوتر يمكن للطلاب استخدامه لعملهم في منازلهم هنا أيضًا تكشف بيانات PISA عن فجوات مهمة في هذا الاتجاه بينما في الدنمارك وسلوفينيا والنرويج وبولندا وليتوانيا وأيسلندا والنمسا وسويسرا وهولندا أفاد أكثر من ٩٥٪ من الطلاب بأن لديهم جهاز كمبيوتر لاستخدامه في عملهم في المنزل ، إلا أنه لا يتجاوز ٣٤٪ في إندونيسيا. وتميل إلى أن تكون هناك فجوات كبيرة جدًا بين المجموعات الاجتماعية والاقتصادية. كما ان هناك دول يكون فيها الوصول إلى الإنترنت في المنزل قريبًا من العالمية بينما في بلدان أخرى لا يصل إلا إلى نصف الأطفال في سن ١٥ عامًا في المكسيك ، ٩٤٪ من الأطفال في سن ١٥ عامًا من خلفيات مميزة لديهم رابط بالإنترنت في منازلهم ، ولكن ٢٩٪ فقط من أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات محرومة. هذه منطقة تهم الجغرافيا أيضًا في العديد من البلدان إن سكان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا البالغ عددهم 435 مليون نسمة يعانون من فترة صعوبات شديدة، وتزيد التهديدات المستمرة للسلام والاستقرار الاقتصادي من التحديات عبر العديد من القطاعات وقد ظل معدل النمو الاقتصادي منخفضًا عقب الربيع العربي بينما ارتفعت معدلات البطالة في صفوف الشباب وتدهورت جودة الخدمات العامة ولقد ساءت نواتج سوق العمل للخريجين .

(١٧ : ٨٦) (٣ : ٧٢) (٦ : ١١٧) (١١ : ٥٨) (١٢ : ١٥٢) (١٤ : ١٥٣)

و اتفق كلا من **IMF (International Monetary Fund) Abi-Mershed, Osama**و **2017** في تفاقم التحديات من جرّاء الانتكاس الكبير في سوق النفط العالمي؛ وهو ما أدى إلى ازدياد الضغوط على البلدان الغنية بالموارد وأوجد حاجة ماسّة إلى الدفع باتجاه تنمية رأس المال البشري في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وإنْ اختلفت بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا جوهرياً في تنميتها الاقتصادية، وفي طبيعة القضايا الاجتماعية والسياسية التي تواجهها، فإنها تتشارك خصائص وتحديات كثيرة وتتشارك البلدان العربية التي تشكل الجزء الأكبر من منطقة

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في لغة مشتركة وفي معظم تاريخها وثقافتها، كما حصلت أحداث متشابهة في تاريخ التعليم لدى بلدان عديدة في المنطقة، مثل تمتعها بجامعات تعد من بين الأقدم في العالم ومساهماتها المهمة تاريخياً في المعرفة والتنمية البشرية (٥ : ٤٩) (١ : ٩٢)

و يرى **الباحث** أنه نتيجة لمسارات مشابهة ما بعد الاستقلال، ثمة الكثير من القواسم المشتركة في الآونة الأخيرة في أساليب التعليم وقضايا سوق العمل، وقد واجهت جودة التعليم ونواتج التعلم العديد من التحديات المتماثلة في مختلف أرجاء المنطقة. وتناول البنك الدولي أزمة جودة التعليم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، قبل عقدٍ من الزمن، في تقرير" الطريق غير المسلوك :إصلاح التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حيث أشار التقرير إلى أن بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا قد نجحت في تصميم نظام تعليمي يركز بشكل رئيسي على المدخلات، من مثل بناء المدارس ولكنها لم تبذل الكثير في سبيل تغيير حوافز المعلمين وسلوكهم. وقد اقترح التقرير طريقاً جديداً نحو نُظُم تعليم قائمة على تحسين الحوافز والمساءلة العامة من جهة، وتحقيق توازن بين عرض الأفراد المتعلمين في سوق العمل والطلب على العمالة من جهة أخرى ولقد باشرت بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالفعل في إجراء العديد من الإصلاحات في قطاعات التعليم، ولكن دون نجاح يُذكركانت تعاني الإصلاحات في بعض الحالات إما من كونها مجزأة أو غير منسقة، وإما من عدم معالجتها للقضايا الأساسية ولم يتم تمويلها ولا توصيلها لأصحاب المصلحة كما ينبغي في حالات أخرى و لم تكن إصلاحات التعليم في أثناء ذلك غالبًا تولي اهتماماً كافياً لكيفية تفاعل قطاع التعليم مع القطاعات الأخرى أو الاتجاهات الاجتماعية الاقتصادية والسياسية الأوسع أو مصالح المجموعات المختلفة وأعرافها السلوكية.

وبناء على ذلك اتفق كلا من **(2019 Brussels Conference و UNHCR 2019 و World Bank 2008**) لقد تغير الكثير في المنطقة والعالم خلال السنوات العشر التي مرت على تقرير" الطريق غير المسلوك"، ولكن لا تزال نُظُم التعليم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عالقة في محلها، تواصل تصميم بنية التعليم من أجل تلبية الطلب المرتفع لدى الأعداد الكبيرة والمتزايدة من الأطفال البالغين سن الدراسة ولكن بآليات التنفيذ المعتمدة نفسها في العقود السابقةوقد أنفقت بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال العقد الماضي 4.5 في المائة في المتوسط من دخلها القومي على التعليم، والتحق أكثر من 15مليون طفل إضافي بالمدارس على كل المستويات وتغير المشهد الاقتصادي والسياسي في الوقت نفسه تغيراً جذرياً، نشأ عن الربيع العربي عام 2011احتجاج شعبي من أجل تحسين الخدمات الأساسية وتحقيق تكافؤ الفرص؛ مما أدى إلى تبديل النّظُم التي كانت قائمة منذ أمد بعيد في جمهورية مصر العربية وليبيا وتونس، وتعديل دستور كل من الأردن والمغرب، وتغيير الوضع الراهن في كل بقاع المنطقة تقريبًا .وما زالت تعاني كل من الجمهورية العربية السورية والجمهورية اليمنية من الحرب ضد الجماعات المسلحة وداعميها(انظر الإطار)1 ؛ مما أسفر عن أزمة لاجئين تعد من بين أسوأ الأزمات من نوعها على مر العصور، وقد تسببت في معاناة كبيرة للملايين من اللاجئين في أنحاء المنطقة والعالم وفرضت قيودًا خطيرة على المجتمعات المضيفة (٢ : ٥٤) (١٥ : ٩١) (١٦ : ٦٩)

كما يؤكد كلا من **Radcliffe, Damian, and Amanda Lam. 2018**. و **Guardian. 2014** شهدت السنوات العشر الماضية تقدمات ملحوظة في التقنيات، ففي وقت تقرير الطريق غير المسلوك، كان عمر جهاز الآيفون iPhone سنة واحدة، في حين كان موقع تويتر Twitter على وشك الانطلاق، وبلغ عدد مستخدمي موقع فيس بوك Facebook نحو 145 مليون وبلغ عدد اشتراكات الهاتف المحمول 107 اشتراكات لكل 100 شخص في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا4 بحلول عام 2016 ، كما سجل نحو 100 مليون مستخدم نشط في وسائل الإعلام الاجتماعية بحلول عام 2017 (٤ : ٢١) (١٠ : ٨١)

ويوكد البنك الدوبلي و US NEWS أن وجد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ما يزيد على 100 مليون مستخدم من أصل 2.1 مليار مستخدم على موقع فيس بوك اليوم .وبلغ عدد مستخدمي الشبكة الاجتماعية واتساب WhatsApp ، التي أطلقت في عام 2009 ، 1.5 مليار مستخدم على مستوى العالم، وأكثر من ثلثي شباب العرب اليوم يستخدمون فيس بوك وواتساب، كما يبلغ حاليًّا عدد مستخدمي موقع يوتيوب الذي أصبح عمره اثني عشر سنه من عام2008 1.5 مليار مستخدم وعلى مستوى العالم، وتمثل المملكة العربية السعودية أكبر سوق للموقع من حيث استهلاك الفرد، ويمضي الشباب السعوديون المتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً 74 دقيقة يومياً في المتوسط في مشاهدة مقاطع الفيديو على الإنترنت (١٠ : ٧٥) (٢٢) (٣٣)

و كما ذكر **البنك الدولي (٢٠١٩)** لقد شهدت المنطقة والعالم في الوقت نفسه ارتفاعًا حادًا في الاستثمار في تقنيات التعليم EdTechأي تطبيقات تقنية الاتصال والمعلوماتICT((الرامية إلى تحسين التعليم التي وصلت إلى مستوى قياسي قدره 9.5 مليارات دولار في عام 2017 وتستعمل أكاديمية خان Khan Academy ، التي فتحت أبوابها في عام 2008 موقع يوتيوب YouTube كمنصة لتقديم الدروس إلى الملايين. وتعمل التقدمات التقنية والابتكار حاليًّا بشكل متزايد على تشكيل وظائف جديدة وتغيير طبيعة العمل، وأصبحت وظائف التصنيع اليدوي في طور الانتشار، ومع ذلك، تقدر التقنية على تهيئة وظائف جديدة وعلى زيادة الإنتاجية.

(١٩ : ٦٨) (١٣ : ٩٦)

و يرى **الباحث** أن دور التقنية مطلباً أساسياً وأمراً مؤكداً في مستقبل العمالة، ويشكل دورها عاملاً مساعداً ووسيلة أساسية ينبغي الاستعانة بها، وهذا أمر سيتطلب الاستثمار في رأس المال البشري والتعليم والمهارات الجديدة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وعلى الرغم من أن الكثير قد تغير سياسياً واقتصادياً واجتماعياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فإن نُظُم التعليم فيها ظلت جامدة إلى حد كبير، وبينما يتمكن التعليم من إثارة المساهمات الاقتصادية والاجتماعية المهمة، فإن قوته في إحداث التغيير لا تتوقف على جودته فحسب، بل على البيئات المكملة له أيضًا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وقدرته على الاستعانة الذكية بالتقنية أما مصر فقد شرعت في إصلاحات طموحة في مجال المساءلة في قطاع التعليم باستخدام التقنية الحديثة، وهي تعزز المساءلة من خلال زيادة قدر البيانات والمعلومات المتاحة لصناع السياسات والجمهور ومن ثم تحسين المساءلة عن تخصيص الموارد وتقديم الخدمات وتعزيز الشفافية حول تقييمات الطلاب ومن ثم تعزيز ثقة المواطنين بنتائج التقييم. و المساءلة بين أصحاب المصلحة الرئيسيين، وإعطاء المجتمع وأولياء الأمور صوتًا أكبر في صنع السياسات كما ساعدت في إنشاء اتفاق أفضل بين وزارة التربية والتعليم والمدارس من خلال تحسين الإدارة على مستوى المحافظات .

الاستنتاجات و التوصيات

أولا: الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث تمكن الباحث من الوصول الي مجموعة من الاستنتاجات و هي : -

١- تفوقت دول OECD عن دول الشرق الاوسط و شمال افريقيا في معدلات التعليم عن بعد من حيث الامكانيات و المناخ التعليمي وفي أهداف البحث و لكن نوع التفوق ارتبط ارتباط كبير بمجموعة من المتغيرات التي أتيح جزء منها لدول الشرق الاوسط و لكنها افتقدت طرق و أليات تطبيق ذلك .

٢- في التقييم العالمي الذي يتم إجراؤه كل ثلاث سنوات من خلال منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD بدا التقدم الآسيوي واضحاً.

٣- الكثير من وزارات التعليم ينتابها قلق له بالفعل ما يبرره من الاعتماد على الاستراتيجيات المستندة إلى الإنترنت دون غيرها، وبالتالي لا يجني ثمرتها إلا أبناء الأسر الأفضل حالاً.

٤- نجاح الدول العربية في مواجهة "كورونا" بالتعلم عن بعد وجدت فجوات رقمية قومية ووطينة، وجاهزية بنيتها التقنية التحتية وتظهر أفكار مبتكرة عبر مجموعات "واتسآب" أو "فيسبوك" تقدم العون في حدود المتاح هناك.

٥- وضعت منظمة اليونسكو مجموعة من البرامج التي تساعد على التعلم عن بعد، ومنها تطبيق "بلاك بورد" (Black Board)، وهو تطبيق يعتمد على تصميم المقررات والمهمات والواجبات والاختبارات وتصحيحها إليكترونيًّا، والتواصل مع الطلاب من خلال بيئة افتراضية وتطبيقات يتم تحميلها عن طريق الهواتف الذكية.

٦- فعالية منصة "إدمودو" (Edmodo)، في دول OECD و دول الشرق الاوسط و شمال افريقيا عبر الإنترنت، وتطبيق "جوجل كلاسروم" (Google Classroom)، الذي يسهِّل التواصل بين المعلمين والطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها.

٧- يمنع تعذُّر الوصول إلى التكنولوجيا أو الوصول السريع والموثوق إلى الإنترنت الطلابَ في المناطق الريفية ومن العائلات المحرومة من الحصول على التعلم الكافي خارج المدرسة.

ثانيا : التوصيات

من خلال نتائج البحث و استنتاجاته تمكن الباحث من وضع مجموعة من التوصيات و هي

١ إنشاء فريق عمل أو لجنة توجيهية تتولى مسؤولية تطوير وتنفيذ الاستجابة التعليمية لوباء COVID-19 مع التأكد قدر الإمكان من أن فريق العمل يمثلون مجموعات مختلفة في نظام التعليم أو شبكة المدرسة وجلب وجهات نظر مهمة ومتنوعة لتطوير عملهم ، على سبيل المثال المناهج المختلفة للأقسام ، تعليم المعلمين ، تكنولوجيا المعلومات ، ممثلي المعلمين ، ممثلي الآباء ، لطلاب ، وممثلي الصناعة.

٢ وضع جدول زمني ووسائل للاتصال المتكرر والمنتظم بين أعضاء فرقة العمل ، خلال الفترة التي يكون فيها التباعد الاجتماعي ساري المفعول.

٣ إنشاء آليات للتنسيق مع سلطات الصحة العامة بحيث تكون الإجراءات التعليمية متزامنة وتساعد على تقدم أهداف واستراتيجيات الصحة العامة ، على سبيل المثال ، تثقيف الطلاب ، الآباء والمعلمين والموظفين على ضرورة الابتعاد الاجتماعي.

٤ إعادة ترتيب أولويات أهداف المناهج بالنظر إلى حقيقة أن آليات التسليم معطلة. تحديد ما يجب تعلمه خلال فترة الابتعاد الاجتماعي.

٥ تحديد جدوى متابعة الخيارات لاستعادة وقت التعلم بمجرد انتهاء فترة التباعد الاجتماعي ووضع فترة مراجعة مكثفة خلال فترة الراحة قبل بداية العام الدراسي الجديد.

٦ إنشاء موقع على شبكة الإنترنت للتواصل مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول أهداف المناهج والاستراتيجيات والأنشطة المقترحة والموارد الإضافية.

٧ يجب على المدارس تطوير نظام للتواصل مع كل طالب وتسجيل يومي مع كل طالب ربما في شكل نصوص من المعلمين.

٨ تحديد شبكات أو أنظمة مدرسية أخرى وإنشاء أشكال من الاتصالات المنتظمة معهم لتبادل المعلومات حول احتياجاتك وطرق حلها ، والتعلم منها كوسيلة لتعزيز التحسين السريع في تقديم التعليم في اشكال جديدة.

٩ ضمان إدراج برامج التعلم عن بعد :نفِّذ التدابير اللازمة لضمان وصول الطلاب، بمن فيهم ذوي الإعاقة أو من خلفيات منخفضة الدخل، إلى برامج التعلم عن بعد، إن كان بإمكان عدد محدود منهم فقط الوصول إلى الأجهزة الرقمية. خذ بعين الاعتبار النقل المؤقت لهذه الأجهزة من معامل الكمبيوتر إلى العائلات ودعم اتصالها بالإنترنت.

١٠ تشكيل مجموعات وتعزيز الاتصال :شكل مجموعات من المعلمين وأولياء الأمور ومديري المدارس لمعالجة الشعور بالوحدة أو العجز، وتسهيل تبادل الخبرات، ومناقشة استراتيجيات التكيف عند مواجهة صعوبات التعلم.

المراجع
أولا : المراجع الاجنبية

1. Abi-Mershed, Osama, ed. 2010. *Trajectories of Education in the Arab World: Legacies and Challenges*. London: Routledge
2. Brussels Conference 2019. "Investing in the Future: Protection and Learning for All Syrian Children and Youth." Brussels III Conference, March 12–14.
3. El-Araby, Ashraf. 2013. "Economics of Egypt's Tertiary Education—Public versus Private and Fairness and Efficiency Considerations." In *Is There Equality of Opportunity under Free Higher Education in Egypt?* (in Arabic), edited by Asmaa Elbadawy, 135–62. New York: Population Council.
4. Guardian. 2014. "Facebook: 10 Years of Social Networking, in Numbers." *Guardian*, February 4. https://www .theguardian .com/news/datablog/2014/feb/04 /facebook -in-numbers-statistics.)
5. IMF (International Monetary Fund). 2017. "Regional Economic Outlook—Middle East and Central Asia." IMF, Washington, DC.
6. Krafft, Caroline. 2013. "Is School the Best Route to Skills? Returns to Vocational School and Vocational Skills in Egypt." Working Paper 2013-09, Minnesota Population Center, University of Minnesota, Minneapolis.
7. OECD (.2011b. "School Autonomy and Accountability: Are They Related to Student Performance?" PISA in Focus 9, OECD, Paris
8. OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development). 2011a. "Japan: A Story of Sustained Excellence." In *Strong Performers and Successful Reformers in Education: Lessons from PISA for the United States*, 137–76. Paris: OECD)
9. OECD 2016a. *PISA 2015 Results. Vol. 2:Policies and Practices for Successful Schools.*Paris: OECD Publishing. http://dx.doi .org/10.1787/9789264267510-en.
10. Radcliffe, Damian, and Amanda Lam. 2018. "Social Media in the Middle East: The Story of 2017." University of

Oregon. https:// ssrn.com/abstract=3124077 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3124077.

11. Rizk, Reham. 2016. "Returns to Education: An Updated Comparison from Arab Countries." ERF Working Paper 986, Economic Research Forum, Giza, Egypt.
12. Salehi-Isfahani, Djavad, Insan Tunali, and Ragui Assaad. 2009. "A Comparative Study of Returns to Education of Urban Men in Egypt, Iran, and Turkey." *Middle East Development Journal* 1 (2): 145–87.
13. Shulman, Lee S., and Judith H. Shulman. 2004. "How and What Teachers Learn: A Shifting Perspective." *Journal of Curriculum Studies*36 (2): 257–71
14. Tzannatos, Zafiris, Ishac Diwan, and Joanna Abdel Ahad. 2016. "Rates of Return to Education in Twenty-Two Arab Countries; An Update and Comparison between MENA and the Rest of the World." ERF Working Paper 1007, Economic Research Forum, Giza, Egypt.
15. UNHCR (United Nations High Commissioner for Refugees) 2019a. "Syria Regional Refugee Response—Inter-agency Information Sharing Portal." Geneva. http://data.unhcr.org /syrianrefugees /regional.php.
16. World Bank 2008. *The Road Not Traveled: Education Reform in the Middle East and North Africa*. Washington, DC: World Bank. http://web .worldbank.org/archive/website01033/WEB /IMAGES/EDU_FLAG.PDF.
17. World Bank. 2013a. *Jobs for Shared Prosperity: Time for Action in the Middle East and North Africa.*Washington, DC: World Bank.
18. World Bank 2018. *World Development Report 2018:Learning to Realize Education's Promise.*Washington, DC: World Bank.
19. World Bank 2019. *World Development Report 2019: The Changing Nature of Work.* Washington, DC: World Bank.
20. World Economic Forum. 2016. "Rich and Poor Teenagers Use the Web Differently—Here's What This Is Doing to Inequality." July 27. /rich-and-poor-teenagers-spend-a-similar -amount-of-time-online-so-why-aren-t-we-closing-the-digital- ivide/.

21.https://arabic.euronews.com
Findlay, M & A Stewart (1992) Implementing Corruption Prevention Strategies Through Codes of Conduct Corruption and Reform Vol. 7 pp. 67-85.
22.https://blogs.worldbank.org
Independent Commission Against Corruption (ICAC). Practical Guide to Corruption Prevention. Sydney: ICAC, 1996.
23.https://en.unesco.org/covid19/educationresponse
Goudie, Andrew W & David Stasavage. Corruption: The Issues. OECD Development Centre, Technical Papers. Paris, No. 122, January 1997.
24.https://www.worldbank.org/en/topic/edutech/brief/edtech-covid-19
Klitgaard, Robert. National and International Strategies for Reducing Corruption. Proceedings of OECD Symposium on Corruption and Good Governance 1996, in Working Papers OECD, Paris, Vol. IV No. 78, 1996.
25.https://www.youm7.com/story/2020/3/25
Letowska, Ewa. ìCorruption: Towards Greater Transparency?î A background paper prepared for Symposium on Ethics in the Public Sector. OECD, Paris, 3-4 November 1997 (publication forthcoming).
26.https://blogs.worldbank.org/education/managing-impact-covid-19
27.https://www.oecd.org
Gilman, Stuart. Report on the Management of Ethics in the United States Civil Service. Prepared as part of a study for OECD Public Management Service, 1996.
28.https://www.igi-global.com
Kernaghan, Kenneth & John W. Langford. The Responsible Public Servant. Toronto: The Institute for Research & Public Policy, 1990.
29.https://www.who.int/ar/news
Langford, John W. ìBuilding an Ethical Government Organisation: A Micro Approach for Middle Managers,î Optimum, Vol. 21-2 1990/1, 1991.
30.https://www.usnews.com
Maguire, Maria. ìEthics and Accountability in a Context of Governance and New Public Management.î A speech delivered to European Group of Public Administration Annual Conference, Leuven, September 1997.

31.www.socialprogress.org

Management Advisory Board. Ethical Standards and Values in the Australian Public Service. Canberra: AGPS, 1996. Meny, Yves. ìCorruption in Western Democracies,î International Social Science Journal, No. 149, September 1996.

32.www.gate.ahram.org.eg

Preston, Noel ed. Ethics for the Public Sector: Education & Training. Sydney: Federation Press, 1994.

33.https://www.usnews.com

Moniz, Vargas. Report on the Management of Ethics in the Portugal Civil Service. Prepared as part of a study for OECD Public Management Service, 1996.

34.https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/384982/

Moe, Ronald and Robert Gilmour. ìRediscovering Principles of Public Administration: The Neglected Foundation of Public Law.î Public Administration Review, Vol. 55, No. 2, Mar/Apr 1995

35.https://www.dw.com/ar/ a-53052208

Near, J, M. Baucus and M. Micelli. ìThe Relationship Between Values and Practice: Organisational Climates for Wrongdoing.î Administration & Society, Vol. 25, No. 2, August 1993.

36. https://www.albankaldawli.org

Maas, Johann. Report on the Management of Ethics in the Netherlands Civil Service. Prepared as part of a study for OECD Public Management Service, 1996.

المرفقات

مرفق (١)

عدد استجابات الدول على استبيان منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية لقياس مدي المعرفة و تطبيق المنصات التعليمية اثناء جائحة covid 19

How are countries responding to the Pandemic?

We included 330 responses to the survey in the analysis, representing 98 different countries. A few of the responses were from educational organizations working in multiple countries. For most countries (75) three or fewer surveys were received, but 13 countries were represented with more than five surveys. Table 1 presents the number of surveys that were received per country.

Table 1 • Countries which responded to the survey and number of responses received per country

Country	Number of Respondents	Country	Number of Respondents	Country	Number of Respondents
Afghanistan	10	Guatemala	1	Palestine	1
Algeria	4	Haiti	1	Panama	1
Argentina	6	Honduras	2	Paraguay	1
Australia	3	Hungary	2	Peru	4
Austria	2	Iceland	2	Philippines	5
Bahrain	2	India	14	Poland	5
Bangladesh	5	Iran	1	Puerto Rico	2
Belgium	3	Iraq	2	Qatar	1
Benin	2	Ireland	4	Romania	2
Botswana	1	Israel	3	Russian Federation	1
Brazil	3	Italy	6	Saudi Arabia	1
Bulgaria	2	Japan	4	Singapore	1
Cameroon	2	Jordan	2	Slovenia	1
Canada	3	Kenya	5	South Africa	7
Chad	1	Kosovo	1	South Korea	3
Chile	2	Kuwait	1	Spain	19
China	3	Kyrgyzstan	1	Sudan	1
Colombia	6	Latvia	1	Sweden	2
Comoros	1	Lebanon	1	Switzerland	1
Costa Rica	6	Liberia	1	Tanzania	3
Czech Republic	2	Lithuania	2	Thailand	1
Ecuador	3	Malawi	1	Tunisia	5
Egypt	3	Malaysia	2	Turkey	3
El Salvador	3	Malta	1	Uganda	2
England	1	Mauritania	1	UK-Spain-Brazil	1
Estonia	4	Mexico	15	UAE	6
Finland	2	Middle East	1	United Kingdom	4
France	12	Nepal-Cambo-dia-Myanmar	1	United States of America	25
Georgia	1	Nepal	2	Uruguay	2
Germany	4	Netherlands	3	Vietnam	1
Ghana	3	Nigeria	5	Yemen	1
Global	3	Norway	1	Zambia	1
Greece	2	Pakistan	8	Zimbabwe	2

Source: Source: Global Education Innovation Initiative at Harvard and OECD Rapid Assessment of COVID-19 Education Response. March 18-27, 2020

مرفق (٢)

الاستبان المقدم من منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية لقياس استجابات الدول بمدي المعرفة و تطبيق المنصات التعليمية اثناء جائحة covid 19

Framework for Rapid Response to COVID-19

The Global Education Innovation Initiative at the Harvard Graduate School of Education and the Directorate of Education and Skills of the OECD are collaborating in the development of a decision-support framework to support governments in devising education responses to the COVID-19 Pandemic.

This rapid response framework will be based on an analysis of current global needs and practices to support the education of students at the basic levels during the Pandemic. The framework will also highlight innovative practices in the response to the Pandemic.

We hope that the information in this rapid assessment of needs and responses will assist education policy makers, other educators and other organizations in civil society in strengthening the education response to the Pandemic in the coming weeks. The report with the results will be provided to all respondents and will be widely disseminated among the education community. No individual respondent will be identified by name. Participation in this survey is entirely optional. If you begin the survey, you can suspend participation at any time and not submit your responses. If you complete and submit the survey you are consenting to the use of the information you provide for the purposes described here.

If you are able to provide information on how a particular government entity, or network of schools, is responding to the Pandemic, or if you are able to describe the needs for information that such entities have, please fill out this survey by March 24.

Please do not fill out the survey if you do not believe you have accurate information on the questions included in the survey.

Do not guess in providing answers, if you don't know the answer to a question just don't respond.

https://harvard.az1.qualtrics.com/jfe/form/SV_3f4XNi1b6uePs7X

Many thanks for your participation in this survey.

Andreas Schleicher
OECD,
Education and Skills Directorate

Fernando Reimers
Global Education Innovation Initiative,
Harvard Graduate School of Education

---

1. What level of government is the reference for the responses you provide in this survey
   a. National ministry of education
   b. State ministry of education
   c. Municipal ministry of education
   d. Network of schools (public)
   e. Network of schools (private)
   f. Other (specify)
2. What is the country to which the responses provided in this survey refer to?
   a. Select country
3. Has the operation of schools been suspended in the country and level of government you are describing in this survey at this point?
   a. Yes, the government has mandated the suspension of school activities

b. The government has not yet mandated the suspension of school activities, but it is likely to do so over the next few weeks.

c. Schools have discretion over whether to suspend classes

4. If classes have been suspended, or are likely to be suspended, what is the length of the suspension of classes at this point?

Identifying Needs

5. How critical is it that the level of government you are describing makes decisions about the following, in the response to the COVID-19 Pandemic (likert scale)

a. Ensure the continuity of the academic learning of students
b. Ensure support for parents and caregivers to support student learning.
c. Ensure continuity/integrity of the assessment of student learning
d. Revise graduation/grade transition policy to allow student progress.
e. Ensure distribution of food to students
f. Ensure provision of other social services to students
g. Ensure well-being of students
h. Ensure medical attention of students affected by COVID-19
i. Provide professional support, advice to teachers
j. Ensure well-being of teachers
k. Ensure medical attention to teachers affected by COVID-19
l. Other, specify

6. Which of these are the most challenging issues to address, in the response to the COVID-19 Pandemic (likert scale)

a. Ensure the continuity of the academic learning of students
b. Ensure support for parents and caregivers to support student learning.
c. Ensure continuity/integrity of the assessment of student learning
d. Revise graduation/grade transition policy to allow student progress.
e. Ensure distribution of food to students
f. Ensure provision of other social services to students
g. Ensure well-being of students
h. Ensure medical attention of students affected by COVID-19
i. Provide professional support, advice to teachers
j. Ensure well-being of teachers
k. Ensure medical attention to teachers affected by COVID-19
l. Other, specify

Characterizing responses

7. What has the government/network you are describing here done to support the continuity of the academic experience of students?

8. What instructional resources have you been able to use to support the academic experience of students while they are unable to come to school?

a. Online websites, please provide website
b. Printed Instructional packages, please describe
c. Radio education, please describe
d. Educational television, please describe
e. Using existing online distance learning platform/resources, please describe

f. Develop new online platforms (virtual classrooms) so that teachers can continue engaged with students or students engage in self-directed or collaborative learning

g. Partner with private education platforms

h. Other modalities, please describe

9. What specific actions are in place to support the education of students from disadvantaged backgrounds during the time when school operations are suspended?

10. What actions have been undertaken to continue distribution of students who receive meals in schools during the Pandemic?

11. What actions have been undertaken to provide other social services to students during the pandemic?

12. What actions have been undertaken to support the well-being of students during the pandemic?

13. What professional support/advice is being offered to teachers during the pandemic?

14. What actions have been undertaken to support the well-being of teachers during the pandemic?

15. What resources have you been able to use to support the professional development of teachers and their capacity to innovate during the Pandemic?

a. Online websites, please provide website

b. Printed Instructional packages, please describe

c. Radio education, please describe

d. Educational television, please describe

e. Using existing online distance learning platform/resources, please describe

f. Develop new online platforms (virtual classrooms) so that teachers can access professional development and engage in self-directed or collaborative learning with peers

g. Partner with private education platforms

h. Tools that enable teachers to share knowledge with other teachers in the same country

i. Tools that enable teachers to collaborate with peers in other countries

j. Other modalities, please describe

.16. What actions have been undertaken to support parents to help learning and well-being of students at home?

17. Are there other actions which have been undertaken that aim at supporting the education of students during the pandemic?

18. What are the implementation challenges with the responses which have been adopted so far?

a. Lack of technological infrastructure

b. Management of IT infrastructure

c. Achieving the right balance between digital and screen-free activities

d. Addressing students emotional health

e. Lack of capacity or willingness of teachers to adapt to the changes required by the situation.

f. Lack of availability of parents/guardians to support learning at home.

g. Lack of adequate communication with parents to coordinate curriculum-aligned learning

h. Other, specify

19. Are there any positive unexpected educational actions or results of the changes which responding to the Pandemic has made necessary?

a. introduction of technologies and other innovative solutions

b. increased pedagogical autonomy of teachers

c. introduction/reinforcement of learning on global and citizenship issues (global health issue, interconnectedness of the world, sense of cizitenship and responsibility etc)

d. strengthened involvement and cooperation of parents

e. increased autonomy of students to manage their own learning

f. improvement in multi-sectorial coordination (Education-health etc)

g. strengthened public-private partnership

20. Is there anything else you would like to add?

21. Can you provide an email address where we can contact you, if necessary?

22. What is your role in the education system?

23. What is the source of the information you provide in this survey?

a. From my direct involvement in a school

b. From my direct involvement in a network of schools

c. From my direct involvement in the government

d. From my direct involvement in the private sector in education

e. Other, specify

مرفق (٣)

المنصات التعليمية و الالكترونية و المراقع التعليمية المستخدمة في قطاع التعليم خلال جائحة covid 19

Appendix B. Online platforms and education resources identified by respondents of the survey.

We are including these resources without checking them or evaluating them in any way. We do not have information on the quality or representativeness of these resources.

Online platforms:

Google, Google classroom, Google suite, Google Hangout, Google Meet

Facebook

Microsoft one note

Microsoft, SEQTA, education Perfect

Google Drive/Microsoft Teams

Moodle

Zoom

Seesaw

ManageBac

Ed Dojo

EdModo

https://mediawijs.be/tools

Youtube

youtube, ebscohost, progrentis

PhET

Screencastify

RAZ Kids

IXL

Web-sites

https://learning.careyinstitute.org/; https://www.learninginpractice.org/moving-learning-online?preview=true

https://eduthek.at/schulmaterialien

e-education.brac.net

www.techedu.gov.bd

https://www.klascement.net/thema/geen-les-op-school

Www.mon.bg

https://play.google.com/store/apps/details?id=secondary.academy.miya&hl=en

educarchile.cl

learnenglishbritishcouncil,

https://educationaboveall.org/#!/news/eaa-provides-home-learning-support-for-parents-and-guardians

https://hundred.org/en/articles/a-guide-for-caring-for-children-during-extended-family-confinement; https://www.jenniferchangwathall.com/resources

https://www.mckinsey.com/business-functions/organization/our-insights/leadership-in-a-crisis-responding-to-the-coronavirus-outbreak-and-future-challenges?cid=other-eml-alt-mip-mck&hlkid=c253534b9ada4e3da6593104054fe111&hctky=9652078&hdpid=16a43b5b-480b-4b3b-b8cf-bc20fcc11b08#

https://www.cois.org/about-cis/perspectives-blog/blog-post/~board/perspectives-blog/post/managing-ambiguity-a-competency-to-harness-now-and-for-the-future

http://1s1k.eduyun.cn/

www.alianzaeducativa.edu.co

https://micuentofantastico.cr/recursos/; : https://micuentofantastico.cr/coleccion-fantastica/

https://cajadeherramientas.mep.go.cr/

https://nadalku.msmt.cz/cs

www.televisioneducativa.gob.mx

https://www.esl-lab.com/

Hitsa.ee

https://www.hm.ee/et/koroonaviiruse-leviku-tokestamine-info-haridusasutustelehttps://www.hitsa.ee/e-ope-korduma-kippuvad-kusimusedhttps://www.facebook.com/groups/278900333094971/?ref=group_header â€¢ https://www.innove.ee/uudis/info-ja-nouanded-vanematele-oma-lapse-toetamiseks-COVID-19-pandeemia-ajal/

https://www.hitsa.ee/e-ope-korduma-kippuvad-kusimused

www.innove.ee www.hm.ee www.hitsa.ee

https://minedu.fi/koronavirus-ja-varautuminen,

www.continuitepedagogique.org

http://solidarite.edtechfrance.fr/

http://pronote.0640055m.ac-bordeaux.fr/pronote/professeur.html?login=true

www.jobsandinternshipsabroad.com

unterricht.de;

simpleclub.de

TV5MONDE
Wikipedia.org
www.galileo.edu.gt/ges
https://www.nkp.hu/
https://www.oktatas.hu/kozneveles/ajanlas_tantermen_kivuli_digitalis_munkarendhez/
https://fraedslugatt.is/
https://krakkaruv.spilari.ruv.is/
Centralswayam.gov.in
https://mhrd.gov.in/e-contents
https://seshagun.gov.in/shagun
https://swayam.gov.in/about
www.educate.ie
www.educateplus.ie
scoilnet.ie
ncca.ie
jct.ie
pdst.ie
education.gov.il
https://pop.education.gov.il/sherutey-tiksuv-bachinuch/
https://dolly.economia.unimore.it/2019/
https://www.riconnessioni.it/galleria/
https://www.mext.go.jp/edutainment/
https://www.nhk.or.jp/school/
https://katariba.online/
http://www.kumamoto-kmm.ed.jp/
https://www.mext.go.jp/a_menu/ikusei/gakusyushien/index_00001.htm
https://www.mext.go.jp/content/20200319-mxt_kouhou02-000004520_1.pdf METI on-line learning support website;
https://www.learning-innovation.go.jp/COVID_19/
Www.welovereading.org
https://darsak.gov.jo/
http://tiny.cc/LearningintheTimeofCorona
https://docs.google.com/document/d/1wB8a2Hz5olGl7Rks0GB3BHHmEAZ9TYyUZelTRMhfFoM/mobilebasic
www.MakeMusic.com
www.brainpop.com
Raz Kids
iXL
Mystery Science
In Thinking
www.kognity.com
www.scirra.com

Explore Learning/Gizmos
EBSCO
World Book Online
www.follett.com
https://soma.lv
https://maconis.zvaigzne.lv
https://www.uzdevumi.lv
https://www.zvaigzne.lv/
https://www.fizmix.lv
https://www.nsa.smm.lt/
https://sites.google.com/itc.smm.lt/nuotolinis/naujienos
https://www.smm.lt/web/lt/nuotolinis
www.aprende.edu.mx
www.telesecundaria.sep.gob.mx
www.librosdetexto.sep.gob.mx
https://www.gob.mx/conaliteg
https://docs.google.com/spreadsheets/d/1SA1N1fQkrPkkoTNKXOwm90g7kBZD6BBCN94i0HFlG2c/edit#gid=538165332
http://sep.puebla.gob.mx/index.php/component/k2/content/estudiantes
www.knotion.com
www.udir.no
http://aaghi.aiou.edu.pk/
Ucas-edu.workplace.com
https://www.fractalup.com
Readtheory.org
noredink.com
Google classroom
Edmodo
Khan Academy
Quizlet
http://www.gov.pl/zdalnelekcje
https://epodreczniki.pl/
Genial.ly
eduelo.pl
epodreczniki.pl
testportal.pl
superkid.pl
HSLDA
https://apoioescolas.dge.mec.pt/
www.scoalapenet.ro
www.sio.si
www.zrss.si
https://sites.google.com/sparkschools.co.za/home-

learning/home

www.ebs.co.kr

www.edunet.net

campustrilema.org

https://coronavirus.uib.eu/

https://www.lamoncloa.gob.es/serviciosdeprensa/notasprensa/educacion/Paginas/2020/170320suspension-clases.aspx

https://intef.es/Noticias/medidas-COVID-19-recursos-para-el-aprendizaje-en-linea/

https://intef.es/recursos-educativos/recursos-para-el-aprendizaje-en-linea/

http://blogs.escolacristiana.org/formacio/escola-cristiana-en-xarxa/?utm_campaign=escola-cristiana-en-xarxa&utm_medium=email&utm_source=acumbamail; https://intef.es/recursos-educativos/recursos-para-el-aprendizaje-en-linea/recursos/profes-en-casa/

www.skolverket.se

www.lesopafstand.nl

www.quarantainecolleges.nl

https://communities.surf.nl/group/59

https://support.google.com/edu/classroom

www.eba.gov.tr

https://portal.nesibeaydin.com.tr

https://www.learn.khanacademy.org,

http://science.cleapss.org.uk/

Learning A to Z, BrainPop

Albert.io

Newsela

biblegateway

Rediker

Plus Portals LMS, GAFE, EduBlogs, Kahoot, Nearpod, WeVideo, FlipGrid, EdPuzzle, GMeet, Zoom, Adobe for Education, various museums and fine arts sites

Annenberg

www.rea.ceibal.edu.uy

www.toolsofthemind.org

Audible

Cambridge resources

Managebac

Seesaw